

مقدمة

بتزايد شدة المنافسة أصبحت المؤسسات تقوم بتطوير و دعم إنتاجها، لاتخاذ قرارات سريعة حتى تتمكن من استمرارها في السوق.

لذلك أصبح لنظم المعلومات أهمية كبيرة في المؤسسات، حيث تعتبر المعلومات كمورد رئيسي من موارد المؤسسة كونها الأداة التي تستطيع الاستغناء عنها لامتلاكها و المساعدة في اتخاذ قرارات، و في تحسين النوعية و الإبداع التكنولوجي، وإدارة العمليات بكفاءة و فعالية، لذا ينبغي أن تمتاز المعلومات المحاسبية المعتمد عليها بالملائمة و الدقة، و الوضوح من أجل مساهمتها في اتخاذ القرارات و المساعدة في حل المشكلات التي توجهها، فنظام المعلومات المحاسبي يساعد المؤسسة في الحصول على مختلف التقارير و المؤشرات التي تستطيع من خلالها التحليل و القياس .

ظهرت محاسبة التكاليف نتيجة الحاجة الإدارية في المؤسسات إلى معلومات و بيانات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، لتساهم في الأداء الجيد للوظيفة أو العمليات الإدارية لتوفير المعلومات الهامة لمتخذي القرار من أجل تحديد و تخطيط لتكاليف المؤسسة، لتقديم تقريراً دقيقاً عن تكلفة الخدمة المستخدمة في عمليات الإنتاج. وتكون الرقابة على تكاليف الإنتاج التي تساعد في تحقيق الكفاءة في استخدام المواد والآلات و العمالة و غيرها... إلخ من عوامل الإنتاج الموجودة في المؤسسة، حيث تساهم في المؤسسات بالرقابة على تكاليف الإنتاج عن طريق البحث المستمر عن أفضل الطرق الجيدة من أجل استغلال الموارد المتاحة و الموجودة في المؤسسات، لذلك يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة لتكاليف الإنتاج.

الإشكالية :

انطلاقاً مما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية بالشكل التالي:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في الرقابة على تكاليف الإنتاج ؟

و للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بطرح التساؤلات التالية :

1- ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي ؟

2- ماهي الانعكاسات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية ؟

3- وما المقصود بتكاليف الإنتاج ؟

الفرضيات:

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة :

- ✓ يكون نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن عملية إنتاج للمعلومات بسرعة و دقة.
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية من العوامل الأساسية المساهمة في حل كل المشاكل الموجودة في المؤسسة سواء كانت مالية أو رقابية أو تنظيمية من خلال اتخاذ القرار.
- ✓ نقصد بتكاليف الإنتاج هو كل ما ينفق على عمليات الخاصة بالإنتاج في المؤسسة.

منهجية البحث:

لدراسة هذا الموضوع بمختلف جوانبه، سوف نستخدم مزيج من المناهج التي تتلاءم مع الدراسة، وهي المنهج الوصفي و التحليلي الذي يهدف إلى المعرفة الدقيقة لتكاليف الإنتاج، من خلال مؤشرات للمعلومات المحاسبية ومساهمتها في الرقابة، ووصف مكونات ومضمون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تأدية المهام المتعلقة به.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث من خلال أهمية نظام المعلومات، إذ يعتبر وسيلة لتدفق المعلومات المحاسبية و يوفر لها معالجة البيانات لمساعدة متخذ القرار في اتخاذ قرارات صحيحة و فعالة من خلال وظائف التسيير منها الرقابة.

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أداة هامة وفعالة لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة.

- تعمل الرقابة على تكاليف الإنتاج في كشف الأخطاء و النقائص المتعلقة بالمؤسسة.

- أصبحت المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في المؤسسات، تبرز أهميتها في تحقيق الرقابة لتكاليف الإنتاج.

أهداف البحث:

نسعى من خلال بحثنا التعرف على مجموعة من الأهداف، وهي:

- محاولة جعل المفهوم واضح للنظام و نظام المعلومات.

- معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
- تحديد مدى استخدام المؤسسات للتكاليف بالرقابة و إدارة منتجاتها.
- إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و الرقابة على تكاليف الإنتاج في المؤسسة.

مبررات اختيار الموضوع:

- يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي من المواضيع الهامة بالنسبة للإدارة في المؤسسات في محاولة التعرف على مدى تطبيق المفاهيم النظرية على الواقع العملي في المؤسسات.
- الرغبة في التعمق أكثر في هذا الموضوع.
- مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي لتسهيل الرقابة لتكاليف الإنتاج بالنسبة لمسيرين المؤسسات.

حدود الدراسة: تمت الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** إنجاز الجانب النظري من هذه الدراسة من نوفمبر 2018 إلى جوان 2019 .
- أما الجانب التطبيق من ماي 2019 إلى جوان 2019 .
- **الحدود المكانية:** اختيار مؤسسة النسيج و التجهيز **TIFIB** بسكرة للقيام بدراسة (حالة دراسة ميدانية).

صعوبات البحث :

- صعوبة إيجاد مؤسسة محل الدراسة .
- صعوبة الحصول على معلومات في المؤسسة .

الدراسات السابقة:

تم الاعتماد في هذا البحث على مجموعة من الدراسات الجامعية ذات صلة الموضوع و هي:

- دراسة طوابية احمد : "المحاسبة التحليلية كأداة لتخطيط و مراقبة الإنتاج "، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2003، حيث يتناول الباحث من خلال دراسته على مكانة ودور المحاسبة التحليلية ضمن الأدوات الأخرى المستعملة للتخطيط و مراقبة الإنتاج على أساس أنها تشكل نظام المعلومات متكامل ومراقبة العمليات الإنتاجية في المؤسسات الاقتصادية.

- عيادي محمد لمين: "مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"

مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007. هدف الباحث إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي و اثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية ودوره و أهمية نظم الرقابة و المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية.

- بوناب بلال: "دور المحاسبة التحليلية في تحسين الرقابة على الإنتاج"، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013-2014.

تناول الباحث من خلال دراسته على المحاسبة التحليلية في تحسين الجودة الرقابية على منتجاتها بأقل تكلفة ممكن، يجب أن تعتمد المؤسسة الاقتصادية على المحاسبة التحليلية لأنه يعتبر الهدف الأساسي لاكتشاف الأخطاء و القيام بمراقبة المنتجات بطريقة آلية.

- دراسة مخلوفي محمد عادل: "انعكاسات النظام المحاسبي المالي عن جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2015.

تمحورت إشكالية هذا البحث حول آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، بتطبيق النظام المحاسبي طرأت عدة تغيرات على نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة فيما يخص الناحية الإجرائية للأحداث الاقتصادية.

هيكل البحث:

من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، والتساؤلات الفرعية ولأهمية موضوعنا قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: مفاهيم حول الرقابة على تكاليف الإنتاج.

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB -بسكرة-.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد

تعتبر المعلومات من أساسيات الإدارة في المؤسسات، فتزداد الحاجة إلى المعلومات باعتبارها الركن الأساسي للمؤسسة .

لقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي عنصر هاما في المؤسسات الاقتصادية في تحديد كفاءة و فعالية المؤسسة، فهو جزءا من النظام الكلي للمعلومات من أجل التسيير الجيد للمؤسسات، و تكون المعلومات صحيحة و دقيقة و ملائمة من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول النظام و نظام المعلومات، و المبحث الثاني حول ماهية المعلومات المحاسبية، و المبحث الثالث نتحدث عن عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول النظام و نظام المعلومات

في الوقت الحالي أصبح العمل في المؤسسات يعتمد بشكل كبير على الأساليب العلمية المتطورة، لذلك فإن العمل يسير على نظم وسياسات واضحة، حيث تساهم المعلومات في زيادة قدرة الإدارة من أجل التسيير الجيد لها، باعتبارها العنصر المهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسات.

المطلب الأول: تعريف النظام و نظام المعلومات

أولا تعريف النظام **system** : لقد تعددت تعريف النظام عبر الزمن و باختلاف المفكرين حيث نجد:

- " مجموعة من المكونات التي تربطها ببعضها البعض، و بيئتها علاقات تفاعلية تمكنها من تكوين كل متكامل".¹
- " إطار شامل يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة ببعضها بعلاقات معينة، تتفاعل القواعد فيما بينها في ضوء مجموعة من المبادئ و القواعد طبقا لسلسلة من الإجراءات و باستخدام مجموعة من الأساليب لتحقيق الهدف العام للنظام ".²
- و يرى تشرشمان و وينبرغ " أن النظام هو تكامل منظم للأجزاء المترابطة، و تتأثر هذه الأجزاء بوجودها في النظام و تتغير في حالة تركها له، كما إن تكامل الأجزاء يؤدي إلى فعالية و حركية هذه الأجزاء و التي قد تكون غير فعالة وخاصة بمفردها. و النظام يكون له اهتماما و هدفا خاصا، و النظام قد يوجد كمجتمع طبيعي من المكونات التي توجد في الطبيعة أو أن يكون من صنع الإنسان عندما يقرر أن تكون لمجموعة من العناصر علاقتها التبادلية و بذلك تكون ذلك الشيء الذي يعرف بالنظام ".³
- " النظام يتميز بالعمومية و بالتالي إمكانية تطبيقها على العديد من الظواهر في المجالات المعرفية المختلفة. يشمل النظام مثل الأهداف و العلاقات و الخصائص و البيئة و الشمولية و غيرها ".⁴
- " النظام **system** بأنه مجموعة من العناصر المترابطة و المتكاملة و المتفاعلة لتحقيق هدف مشترك و يجب أن تكون هذه العناصر كلا واحدا. فالعلاقة بين عناصر النظام هي الرابطة التي تربطها معا نحو تحقيق هدفها المشترك و للنظام مدخلات و آلية لمعالجة هذه المدخلات لتحويلها إلى مخرجات ".⁵

¹ محمد أحمد حسان ، نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2008) ، ص 50.

² نضال محمود الرمحي ، زياد عبد الحليم الذبية ، نظم المعلومات المحاسبية (عمان: الأردن، دار المسيرة، 2014)، ص 11.

³ محمد أحمد حسان، المرجع السابق ، ص 50.

⁴ المرجع السابق ، ص 51.

⁵ نجم عبد الله الحميدي و آخرون ، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، 2005) ، ص 11 .

من خلال التعاريف السابقة لمصطلح النظام نستنتج :

أن النظام هو مجموعة من عناصر و أجزاء تتكامل و تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

فالنظام عبارة عن مجموعة من أحكام و قواعد و ترتيبات مترابطة من أجل تحقيق هدف معين يسعى النظام لتحقيقه.

ثانيا: تعريف نظام المعلومات information system : توجد عدة تعاريف لنظام المعلومات نذكر منها:

- " مجموعة المكونات الداخلة و الإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع و تشغيل و تخزين و توزيع و نشر و استرجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة بهدف تدعيم اتخاذ القرار و التعاون و التحليل و التصور و الرقابة داخل المنظمة " ¹.
- " انه مجموعة من المدخلات التي تمثل بيانات و معطيات مختلفة يتم معالجتها للوصول إلى مجموعة من المخرجات للحصول على نتائج أفضل مقارنة بالمعايير المحددة لقياس الفائدة أو المردود " ².
- " نظام المعلومات: بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال و العناصر و الموارد التي تقوم بتجميع و تشغيل و إدارة و رقابة البيانات بغرض إنتاج و توصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات و خطوط الاتصال " ³.
- " أنها مجموعة منظمة من الأفراد و المعدات و البرامج و شبكات الاتصال و موارد البيانات التي تقوم بتشغيل و تجميع و توزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و التنسيق و الرقابة داخل المنظمة " ⁴.
- " مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع و تشغيل و تخزين و توزيع المعلومات لدعم اتخاذ القرارات و الرقابة على التنظيم بالإضافة إلى ذلك يمكن لنظام المعلومات أن يساعد المدراء و العاملين في تحليل المشاكل و تطوير المنتجات المقدمة و خلق المنتجات الجديدة " ⁵.

من التعاريف السابقة لنظم المعلومات نستنتج ما يلي :

¹ فايز جمعة النجار ، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2013) ، ص39.

² نفس المرجع ، ص39.

³ أحمد حسين علي حسين ، تحليل و تصميم النظم (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2006) ، ص40.

⁴ منال محمد الكردي ، دور نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2000) ، ص21.

⁵ صونيا محمد البكري ، دور نظم المعلومات الإدارية، (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية، 2000) ، ص14.

تقوم نظم المعلومات على مجموعة من وظائف جمع و تخزين و معالجة ونشر المعلومات. لذلك تعرف نظم المعلومات بأنها مجموعة من العناصر المادية و المعنوية تهدف إلى إنتاج بيانات و معلومات مفيدة عن طريق وظائف التسيير الرقابة و الاتصال... إلخ من أجل تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات الصحيحة.

المطلب الثاني: حدود و مكونات النظام

توجد عدة عوامل تؤثر على النظام لذلك سنتطرق إلى التعرف إلى حدود و مكونات النظام.

أولاً: حدود النظام

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في ديناميكية النظام و يعتمد عليها إمكاناته و مخرجاته إذ تتحدد إمكانيات أي نظام بالحدود التي يتحرك ضمنها و القيود المفروضة على عناصره و التي تتمثل بالآتي:¹

- **البيئة الداخلية للنظام:** و هي العناصر و العوامل و العلاقات و النشاطات الملموسة و غير الملموسة التي يتعامل معها النظام و تكون ضمن سيطرة و تصف النظام هي تمثل الحد الذي يفصل البيئة الداخلية للنظام عن البيئة الخارجية.
- **البيئة الخارجية للنظام:** و هي جميع العوامل التي تكون خارج سيطرة و تصرف النظام و بالتالي فهي تمثل إمكانيات صعبة للنظام كونها غير متوفرة و متاحة للنظام وقت ما يشاء.
- **قنوات الاتصال:** تتحدد إمكانيات النظام من خلال تعدد و تنوع قنوات الاتصال بين عناصر النظام و انسيابية المعلومات بشكل بسيط و منظم بين عناصره مما يؤدي إلى السرعة و السلامة في الحصول على المخرجات المطلوبة.
- **فعالية العمليات:** و هنا كلما كانت عملية المعالجة لعناصر النظام و عملياته التحويلية كفؤة و فعالة و منظمة كلما كان النظام ناجحاً وكلما تم توجيه عملياته بدقة ودراسة كلما استطاع النظام تقديم مخرجات مفيدة و بالصورة المطلوبة وحسب الحاجة.

ثانياً: مكونات النظام : يتكون نظام المعلومات من أربع مكونات أساسية:²

1- **المدخلات:** يعتمد كل نظام على مدخلات معينة هي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام وعملياته أي مجموعة المفردات التي يتكون منها النظام و يعتمد عليها بشكل أساسي وتتعدد مدخلات النظام و تتنوع على ضوء الأهداف التي يسعى التنظيم لتحقيقها و تكون حصراً على نوعين في جميع الأنظمة

¹ إيمان فاضل السامرائي ، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2004) ، ص32-33 .

² محمد عيد حسين آل فرج الطائي ، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، 2005) ، ص19 .

هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنان معا. فقد تكون بيانات أو مواد خام أو رأس مال أو مواد بشرية و تأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة و متنوعة من البيئة المحيطة بالنظام أو قد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية.

2- **العمليات المعالجة:** هي النشاط الذي يمارسه النظام على المدخلات باعتماد المستلزمات الضرورية من قوى بشرية و مادية فهي آليات العمل الدقيقة التي تحكم التفاعلات الداخلية المنظمة لعناصر النظام وهي جميع العلاقات المبرمجة و الأنشطة التحويلية التي تقوم بمعالجة المدخلات و تحويلها إلى مخرجات بحيث يكون انجازها مرتبط بتحقيق أهداف محددة للتنظيم. وتختلف طبيعة هذه العمليات باختلاف الأنظمة مثلا: التصنيع في نظام المنشأة الصناعية و التجميع و التصفية و الفهرسة و التحديث و التخزين و الاسترجاع في نظام المعلومات الإدارية.

3- **المخرجات:** تتحول المدخلات بفعل عمليات المعالجة إلى المخرجات التي تطرح في البيئة المحيطة أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه و التي تكون على نوعين حصرا في جميع أنواع الأنظمة وهما المادة فقط أو المعلومات فقط أو الاثنان معا. وترتبط هذه المخرجات على نحو مباشر بأهداف النظام و هي تتمثل في السلع و الخدمات و المعلومات في نظام الوحدة الاقتصادية و المعلومات في نظام المعلومات الإدارية.

4- **التغذية العكسية:** لأجل تحقيق الانتظام في فعاليات النظام و الرقابة عليها لا بد من وجود عنصر التغذية العكسية الذي يتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية و بين المخرجات المخططة و المحددة مسبقا. إذ أن وجود أية اختلافات بينهما يحتم استخدام مدخلات جديدة أو إجراء تعديلات في عمليات المعالجة أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة و الشكل الآتي يمثل النموذج الأساس العام لعناصر النظام:

الشكل [1 - 1] النموذج الأساس العام لعناصر النظام



المصدر: محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2005)، ص20.

المطلب الثالث: أنواع نظم المعلومات

تنقسم نظم المعلومات إلى عدة أنواع تكون جميعها في تطوير وإدارة التقنيات المعلوماتية في شتى المجالات والمؤسسات، وفيما يلي أبرز أنواع نظم المعلومات:¹

1- نظم تشغيل البيانات: Transaction Processing Systems

يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المنظمة ويعتمد هذا النظام على الحاسب الآلي لتسجيل البيانات الروتينية، التي تتم في مجالات النشاط المختلفة مثل الأجور نظم الحجز الفندقية. و تتمتع نظم تشغيل البيانات بناحيتين أساسيتين هما:

- أ- رسم حدود المنظمة وبيئتها من خلال ربط العملاء بالمنظمة وإدارتها، وبالتالي فإن فشل نظم تشغيل البيانات يؤدي إلى فشل النظام في الحصول على المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلى البيئة.
- ب- تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات سواء داخل المنظمة أو خارجها.

2- النظم المعرفية: Knowledge System

تهدف تلك النظم إلى دعم العاملين في مجالي المعرفة و المعلومات داخل المنظمة من خلال ضمان وصول المعرفة الجديدة و الخبرة الفنية بشكل متكامل، ويقصد بالعملين في مجال المعرفة هؤلاء الأفراد المؤهلون بدرجة مهنية كالأطباء و المحامون و المهندسون حيث ينصرف مجال عملهم إلى خلق معلومات و معرفة جديدة .

3- نظم تجهيز المكاتب آليا: Office Automation System

تعد تلك النظم نوعا خاصا من نظم تشغيل المعلومات والتي يمكن استخدامها في نطاق أعمال و أنشطة المكاتب، وتجهيز المكاتب آليا يشمل كل أنواع نظم الاتصالات الرسمية و غير الرسمية المتعلقة بتوصيل المعلومات المكتوبة و غير المكتوبة من شخص لآخر سواء داخل أو خارج المنظمة ومن أمثلة الأجهزة المستخدمة في تجهيز المكاتب: معالج الكلمات، البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، شبكات الحاسب الشخصي واجتماعات الفيديو.²

4- نظم المعلومات الإدارية: Management Information System (MIS)

¹ إبراهيم سلطان ، نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2005)، ص 05.

² أحمد فوزي ملوخية ، نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية : مصر ، دار الفكر الجامعي ، 2007)، ص 12-13.

بتزايد حجم المنظمات و ما تتعامل فيه من معلومات أصبحت نظم معالجة البيانات غير قادرة على توفير احتياجات متخذي القرار من معلومات، ولذلك اتجهت المنظمات إلى تطبيق نظم المعلومات الإدارية المعتمدة على الحاسب الآلي.

ويمكن تعريف نظم المعلومات الإدارية بأنها نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي، و التي توفر المعلومات للمديرين ذوي الاحتياجات المتشابهة في المنظمة.¹

5- نظم مساندة القرارات: Decision Support Systems

نظم مساندة القرارات بأنها نظم معلومات حاسوبية تفاعلية تتولى تقديم الدعم للقرارات شبه الهيكلية وغير الهيكلية، و يشير مصطلح نظم مساندة القرارات إلى أي نظام حاسوبي يستخدم من قبل المديرين و صانعي القرارات لدعم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة. بهذا المعنى يمثل المصطلح حقلا متخصصا ومظلة لجميع النظم و الأدوات المصممة لدعم مراحل عملية اتخاذ القرار. ويبدو واضحا أن الدعم المقدم من قبل نظم مساندة القرارات لصانع القرار أو لفريق صانع القرار يبقى محدودا في إطار الإسناد العلمي والتقني والمعلوماتي لصانع القرار بدلا من مصادرة دور صانع القرار، فالمدير أيا كان موقعه وحدود صلاحياته، هو الذي يصنع القرار مسترشدا بقدرات نظم مساندة القرارات. فإن دور نظم مساندة القرارات يقتصر على جمع الموارد الفكرية (قدرات التفكير) للأفراد مع قدرات نظام المعلومات الحاسوبي لتحسين جودة القرارات.²

6- نظم الإدارة العليا: Executive Support System

وهي تلك النظم التي يتم تصميمها لمساندة المديرين الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المنظمات و الذين لهم تأثير ملموس على سياسات وخطط واستراتيجيات المنظمة. وتتعامل تلك النظم مع القرارات التي تلعب البنية الخارجية دورا ملموسا ومؤثرا عند اتخاذها، أي أنها قرارات ذات درجة عالية من عدم التأكد بشأن المعلومات التي يحتاجها متخذ تلك القرارات.³

¹ أحمد فوزي ملوخية، المرجع السابق، ص 13.

² سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2009)، ص 66 .

³ أحمد فوزي ملوخية ، المرجع السابق، ص 13.

7- النظم الخبيرة: Expert Systems

تستخدم النظم الخبيرة لمساندة متخذ القرار في التعامل مع القرارات غير الروتينية و التي لا يمكن التنبؤ بخطواتها.

وتعتمد تلك النظم غير الروتينية على نتائج ما يطلق عليه بالذكاء الاصطناعي، حيث تقوم تلك النظم على فكرة محاكاة عملية اتخاذ القرار التي يقوم بها الإنسان أو المتخصص في مجال معين.¹

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية

المعلومة المحاسبية تعتبر المكون الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية، فهو جزء لا يتجزأ من البيئة المحيطة بالمؤسسات في اتخاذ قراراتها، تستخدم بطريقة نظامية حتى يمكن توصيلها بأفضل الطرق بكفاءة وفاعلية، فإنه يمكن الاعتماد على المعلومات لأغراض داخلية .

المطلب الأول: تعريف المعلومات المحاسبية وشروطها

- **المحاسبة كنظام للمعلومات:** إن الهدف الرئيسي و الأساسي من النظام المحاسبي أساسا هو إنتاج تقارير دقيقة، وذلك في الوقت الملائم بما يساعد متخذي القرارات المحتملين على اتخاذ القرارات الرشيدة. ويتطلب ذلك وجود معايير معينة تحكم كمية و نوع المعلومات التي تتضمنها التقارير المحاسبية، بالإضافة إلى معايير تحكم تشغيل النظام وفرض الرقابة على العمليات التي يتضمنها. وتعتبر المحاسبة كنظام للمعلومات في شكلها الخام (البيانات المالية)، كما أنها تلعب دورا في تحويل هذه البيانات المالية لإنتاج المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة، ومن هنا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصانع القرار في المنشآت المختلفة، بحيث يمكنهم هذا النظام من معرفة الوضعية التاريخية والحالية والمستقبلية لمنشأتهم، يكون وسيلة للترجمة و التعبير عن الأحداث الاقتصادية، وذلك عن طريق تقديم وحفظ وتكييف المعلومات المالية بشكل ملائم.²

ونستطيع من جهة أخرى أن نعتمد على التحليل في تبيان أهمية وضرورة المحاسبة كنظام للمعلومات في رسم السياسات الاقتصادية، أي في مساعدة صناع القرار وهذا عن طريق توفير المعلومات عن المحيط الاقتصادي الكلي.³

¹ ابراهيم سلطان، المرجع السابق، ص 07.

² احمد حلمي جمعة و آخرون ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر (عمان : الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ،

2007)، ص 03.

³ نفس المرجع ، ص 03.

- تعريف المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها:

- " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية في خطوط التشغيل و التقارير المستخدم داخليا ".¹
- " تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة جدا، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المنظمة، كما أن نظم المعلومات الأولى تم تطويرها كنظم معالجة للعمليات المحاسبية".²
- " وهي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم كذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة، ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية و الخارجية".³
- و من التعاريف السابقة نستخلص أن:

المعلومات المحاسبية عموما هي ركن من الأركان الأساسية للأنظمة المتكاملة في اتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة (المؤسسة)، و أيضا هي مجموعة من العناصر والقيم المنظمة بصورة كمية ووضعية، التي ترتبط مع بعضها البعض وتؤثر على سلوك الأفراد و الإدارات لتحقيق المنفعة.

- شروط المعلومات المحاسبية

وفي ما يخص شروط المعلومات المحاسبية يرى كل من الحبيطي و السقا أنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها، بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (أو أحدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل صانع القرار هما:

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار.

¹ قاسم إبراهيم الحبيطي ، زياد يحيى السقا ، نظام المعلومات المحاسبية (الأردن ، وحدة الحداثة للطباعة و النشر ، 2003) ، ص 27.

² قاسم إبراهيم الحبيطي ، زياد يحيى السقا، المرجع السابق، ص 27.

³ محمد نور برهان ، غازي إبراهيم رحو ، نظم المعلومات المحوسبة (عمان : الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2015) ، ص 25 .

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة صانع القرار وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع القرارات الأخرى في المستقبل. أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية التي حدثت على البيانات بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها بيانات مرتبة يمكن تخزينها و استخدامها كمداخلات في النظام من جديد.¹
- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل: الإنتاج، التسويق، التمويل، التكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
- يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية و الأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم.²

المطلب الثاني: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إنتاج المعلومات المحاسبية

هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها في كل مرحلة من مراحل إنتاج المعلومات المحاسبية وذلك لتحقيق الأهداف التالية:³

- التحقق من دقة وسلامة المدخلات باعتبارها عنصرا حيويا للوقاية من حدوث الأخطاء ومن الوقوع في المشكلات ومواجهة الصعوبات.
 - توفير تأكيد معقولة من تنفيذ العمليات ومعالجة البيانات طبقا للطرق والإجراءات المحددة.
 - تأكيد دقة مخرجات النظام المحاسبي وسلامتها لضمان سلامة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي.
 - تلبية الاحتياجات الإدارية من المعلومات المحاسبية.
- 1- الاعتبارات المرتبطة بالمدخلات:** هناك العديد من الاعتبارات بهذه المرحلة والتي تهدف إلى التأكد من صحة ودقة وشمولية البيانات المستخدمة في النظام المحاسبي والتي تتمثل فيما يلي:
- تحديد وتعريف المدخلات من خلال تحليل مفردات المدخلات واستكشاف مصادرها وتصنيف نوع البيانات التي تستخدم كمداخلات.
 - اختيار وتحديد وسائل الإدخال المناسب.
 - وضع خطة الترميز الخاصة بالنظام.

¹ قاسم ابراهيم الحبيطي ، زياد يحي السقا، المرجع السابق، ص 27.

² أحمد حلمي جمعة و آخرون، المرجع السابق، ص 21.

³ بسام محمود أحمد ، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية (رسالة ماجستير المحاسبة و التمويل، في الجامعة الإسلامية ، غزة ، (2006)، ص 18-19.

- تحديد وتصميم نماذج الإدخال بحيث تتناسب مع نماذج تقارير المخرجات.
 - الاهتمام بتوثيق عملية الإدخال ونماذج المدخلات نفسها وحفظها وحمايتها.
 - تحديد الإجراءات الخاصة بتدقيق المدخلات للتقليل من احتمال الوقوع في الخطأ عند الإدخال.
- 2- الاعتبارات المرتبطة بالمعالجة:** تهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ العمليات ومعالجة البيانات طبقاً للطرق والإجراءات المحددة والتي تتمثل في ما يلي:
- توصيف الإجراءات الخاصة بالعمل وتحديد المهام والواجبات المطلوبة.
 - اختيار وتحديد المجموعة الدفترية والمستندية عند استخدام النظام اليدوي وتحديد برامج التشغيل وبرامج التطبيقات في النظام الآلي لمعالجة البيانات.
 - تصميم قاعدة البيانات اللازمة لتنظيم الملفات وتحديد العلاقة بين السجلات والملفات وتحديد طرق التحديد والاسترجاع.
 - تحديد المبادئ والسياسات المحاسبية المتبعة في تسجيل العمليات المالية تبويبها وتصنيفها.
 - تحديد الإجراءات المستخدمة في الرقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والإخراج وكذلك الرقابة على قاعدة البيانات.
- 3- الاعتبارات المرتبطة بالمخرجات:** تهدف إلى تأكيد دقة المخرجات النظام المحاسبي وسلامتها، ويعتبر الالتزام بهذه العوامل أساساً موضوعياً لضمان سلامة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي.

و في ما يلي نذكر هذه الاعتبارات وهي كالتالي:

- تحديد نوع وطبيعة المعلومات المطلوبة وطريقة إنتاجها.
 - تحديد نوع ونمط وشكل التقارير المطلوبة وتوثيقها.
 - تحديد طرق حفظ وتوثيق التقارير والقوائم المالية.
 - تحديد كمية وحجم المعلومات المطلوب إنتاجها.
 - تحديد الوسائل المستخدمة في توصيل المعلومات المنتجة إلى المستخدمين.
 - تنسيق المعلومات بشكل مناسب وتعيين المعلومات التوضيحية والتفسيرية كالأشكال البيانية والإحصائية.
- 4- الاعتبارات المرتبطة بالاحتياجات الإدارية:** لأغراض تلبية الاحتياجات الإدارية من المعلومات المحاسبية فإن هذه المعلومات يجب أن تتوفر فيها المزايا التالية:
- أن تكون ذات فائدة في مجال التخطيط ورسم السياسات العامة.
 - أن تساهم في تفعيل دور الإدارة في مجال مراقبة تنفيذ الأنشطة والعمليات.
 - أن تساهم في ترشيد ومساندة القرارات الإدارية لتحقيق الأهداف.

- أن يتم توصيلها إلى المستويات الإدارية المعنية في الوقت المناسب.
- أن يتم تقديمها إلى المستويات الإدارية بصورة سهلة وواضحة تساعد في تحقيق الاستخدام الأمثل لها.
- أن تساهم في رسم صورة واضحة عن طبيعة وحجم العمل المنجز و المخطط بصورة مقارنة مما تساعد في تقييم الأداء.

المطلب الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

من أجل أن تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة من قبل المستخدمين ، توجد مجموعة من الخصائص للمعلومات المحاسبية ، يمكن أن تصنف هذه الخصائص كمايلي:

أ- مستخدمى المعلومات المحاسبية (متخذي القرار):

أي أن نفع المعلومات المحاسبية يتوقف على من يتخذ القرار ونوع القرار و طريقة اتخاذ القرار وطبيعة متخذ القرار، في تحليل هذه المعلومات بصورة واعية والاستفادة منها و هذا يتطلب بالطبع أن تكون المعلومات المحاسبية المعروضة مفهومة لمتخذ القرار حتى يتمكن من الاستفادة منها.¹

ب- الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:

وهي الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المزودة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في ما يلي:

- **القابلية للفهم:** وهي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين. لهذا الغرض فإن من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في النشاطات المالية و الاقتصادية والمحاسبية.²
- **الملائمة:** لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة يتعين أن تكون ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، والملائمة تتطلب أساسى للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط الرقابية عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المنشأة.
- وتعتبر المعلومات ملائمة وذات أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدم تأثير في قرار مستخدمى هذه المعلومات، وقد وصف مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملائمة أنه "المعيار الأساس للاختيار بين بدائل المعلومات المحاسبية".³
- **المادية (الأهمية النسبية):** وتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية، وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف.

¹ أحمد حلمي جمعة و آخرون، المرجع السابق، ص18.

² أحمد حلمي جمعة و آخرون ، المرجع السابق، ص18.

³ بسام محمود أحمد، المرجع السابق، ص21.

- **الموثوقية** : يجب أن تتوفر فيها درجة كافية من الثقة وذلك حتى يصبح بالإمكان الاعتماد عليها. وتمتلك المعلومات هذه الخاصية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومن التحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عمت يقصد أن تعبر عنه ومن المتوقع أن تعبر عنه.
- **التمثيل الصادق**: أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي يفهم أنها تمثلها، أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الحسابات الختامية وفي مقدمتها المركز المالي بصدق العمليات والأحداث المالية.
- **الجوهر فوق الشكل**: أي لكي تمثل المعلومات المحاسبية تمثيلاً صادقاً للعمليات المالية والأحداث الأخرى، التي يفهم أنها تمثلها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لمجرد شكلها القانوني.
- **الحياد**: يجب أم تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة مسبقاً.¹
- **الحيطة والحذر**: ويقصد بالحيطة والحذر تبني المزيد من الحذر في وضع التقديرات المختلفة للمعلومات المحاسبية.
- **الاكتمال**: حيث أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير مكتملة.
- **القابلية للمقارنة**: هناك حاجة ملحة لمقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهان في المركز المالي في تقييم الأداء، كما يجب أن يكون بالإمكان مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل التقييم. و لذلك تظهر الحاجة إلى الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية وأي تغييرات في هذه السياسات.²
- **الكفاية**: يتوقف معيار الكفاية في المعلومات المحاسبية على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من أعضاء الفريق الإداري بحيث تشبه حاجاتهم من المعلومات المحاسبية وتعطي مردوداً أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها وإعدادها.
- **التوقيت**: يعتبر التوقيت عنصراً هاماً من عناصر النجاح في اتخاذ القرار. إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى فإن عدم وصول المعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرارات

¹ أحمد حلمي جمعة و آخرون، المرجع السابق، ص19.

² أحمد حلمي جمعة و آخرون، المرجع السابق، ص20.

خصوصاً إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط أو وضع المعايير و الأرقام التقديرية على شكل خطط أو موازنات تقديرية.¹

المبحث الثالث: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً من خلال نظام المعلومات التي يوفرها، فنظام المعلومات المحاسبي يعد المورد الرئيسي و المهم لأصحاب المؤسسات و الشركات، فهو يعالج معلومات المؤسسة من أجل دعم أنشطتها و اتخاذ قراراتها و تحقيق أهدافها.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ونظمه الفرعية

من خلال ما تقدم لمفاهيم السابقة لنظام و نظام المعلومات و المعلومة المحاسبية ، نعرف نظام المعلومات المحاسبي .

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

- " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة " .²

- ويعتبر " نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة " .³

- " هو هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية، بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات. ويتكون الهيكل المتكامل لنظام المعلومات المحاسبي بذلك من مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته " .⁴

- " نظام المعلومات المحاسبي هو نظام معلوماتي منهجي، فهو يشمل الخصائص التالية: الهدف، المراحل، المستخدمين والموارد بالإضافة إلى ذلك يتسع نظام المعلومات المحاسبي بالمشروع ليعطي المعلومات لكل المستخدمين بالمشروع " .⁵

¹ بسام محمود أحمد، المرجع السابق، ص 23.

² ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (الرياض : السعودية ، دار المريخ للنشر ، 2002)، ص 25.

³ ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن، المرجع السابق، ص 25.

⁴ السيد عبد المقصود ديبان و آخرون ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية : مصر ، دار الجامعية ، 2005)، ص 69 .

⁵ ثناء علي القباني ، نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية : مصر ، دار الجامعية ، 2002-2003)، ص 21.

- " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ".¹
- " يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري، فيصاف بالشمول حيث يمتد إلى كل نشاط الوحدة الاقتصادية ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية. فغالبا ما يحتاج كل موقع من مواقع اتخاذ القرارات إلى المعلومات المحاسبية سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي".²

نستنتج من التعاريف السابقة لنظام المعلومات المحاسبي :

- نظام المعلومات المحاسبية هو أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية التي توفر بيانات ومعلومات المؤسسة من أجل اتخاذ قرارات صحيحة لتحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها.
- من أجل تحقيق أهداف مؤسسة يجب أن تتواجد معلومات وبيانات لمساعدة نظام المعلومات الإداري باتخاذ القرارات الصحيحة.

ثانيا: نظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

تعددت نظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي، نذكر منها:³

أ- نظام المحاسبة المالية

يهتم هذا النظام بصورة رئيسية بجمع البيانات المتعلقة بالعمليات الاقتصادية للمنظمة ومعالجتها في ضوء المبادئ والمعايير المحاسبية المعتمدة من قبل الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة، ويفترض المحاسبون أن مخرجات نظام المحاسبة المالية تلبى أغراض واستخدامات أغلب الذين تجمعهم احتياجات مشتركة تتطلب معلومات أساسية متماثلة إلى حد كبير.

و يشير Underdown و Glautir إلى مسألة أساسية وهي أن كم المعلومات ونوعيتها وتوقيتها وملائمتها للاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين يعتمد على مقدار أو حجم الضغط الذي قد تمارسه كل مجموعة على المحاسب لإنتاج المعلومات التي تلبى احتياجاتهم.

¹ أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، (اسكندرية: مصر، دار الجامعية، 2006)، ص47.

² نفس المرجع، ص47.

³ إبراهيم ميده ، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الإستراتيجية،(مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، العدد الأول ، 2009)،ص536 .

ب- نظام المعلومات المحاسبية الإدارية

يشتمل على عدد من أهم الأنظمة الفرعية من أهمها: نظام الموازنات التخطيطية ونظام محاسبة التكاليف، ويهتم نظام المعلومات المحاسبية الإدارية بتزويد الأطراف داخل المنظمة (المستخدمون الداخليين) بالمعلومات الاقتصادية المفيدة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة مع التركيز على تلبية الاحتياجات المعلوماتية للإدارة بمختلف مستوياتها والتمثلة ابتداء من القرارات الإستراتيجية و التخطيطية ثم التنظيمية و التوجيهية وانتهاء بالقرارات التنفيذية والرقابية.

وتحتاج الإدارة بمستوياتها المختلفة في المنظمة إلى المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية الإدارية، فالإدارة التسويقية تعني بالمعلومات المتعلقة بالأسعار و الخصم وشروط التسديد وسياسة البيع، و مصاريف الدعاية والإعلان....إلخ، بينما تسعى إدارة الإنتاج للحصول على المعلومات عن كمية الإنتاج وتكلفته، والتوقيت المناسب لكل نوع من هذه المنتجات.

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

تعدد اختلاف مكونات نظام المعلومات المحاسبي من وحدات نذكر منها ¹:

1- وحدة تجميع البيانات DATA Collection Unit:

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل.

وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي لبنك تجاري تتعلق بأنشطة الإيداعات والقروض والادخار. أما بالنسبة لشركة تأمين فإن البيانات المجمعّة تتعلق بأنشطة جمع الأقساط ودفع التعويضات وحساب الاحتياطات. كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعّة فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية وقرارات الصنع أو الشراء تحتاج أيضا إلى بيانات غير روتينية تناسب طبيعة القرارات المتعلقة بها. بينما القرارات الروتينية المتعلقة بالتشغيل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك.

2- وحدة تشغيل البيانات DATA Processing Unit:

والبيانات المجمعّة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في حال إذ ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها. ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة

¹ كمال الدين الدهراوي ، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية ، مصر ، دار الجامعية ، 2005)، ص 49-50 .

إلى متخذ القرارات في شكل ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي.

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات **Storing and Retrieval Unit** :

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة في الحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو إدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

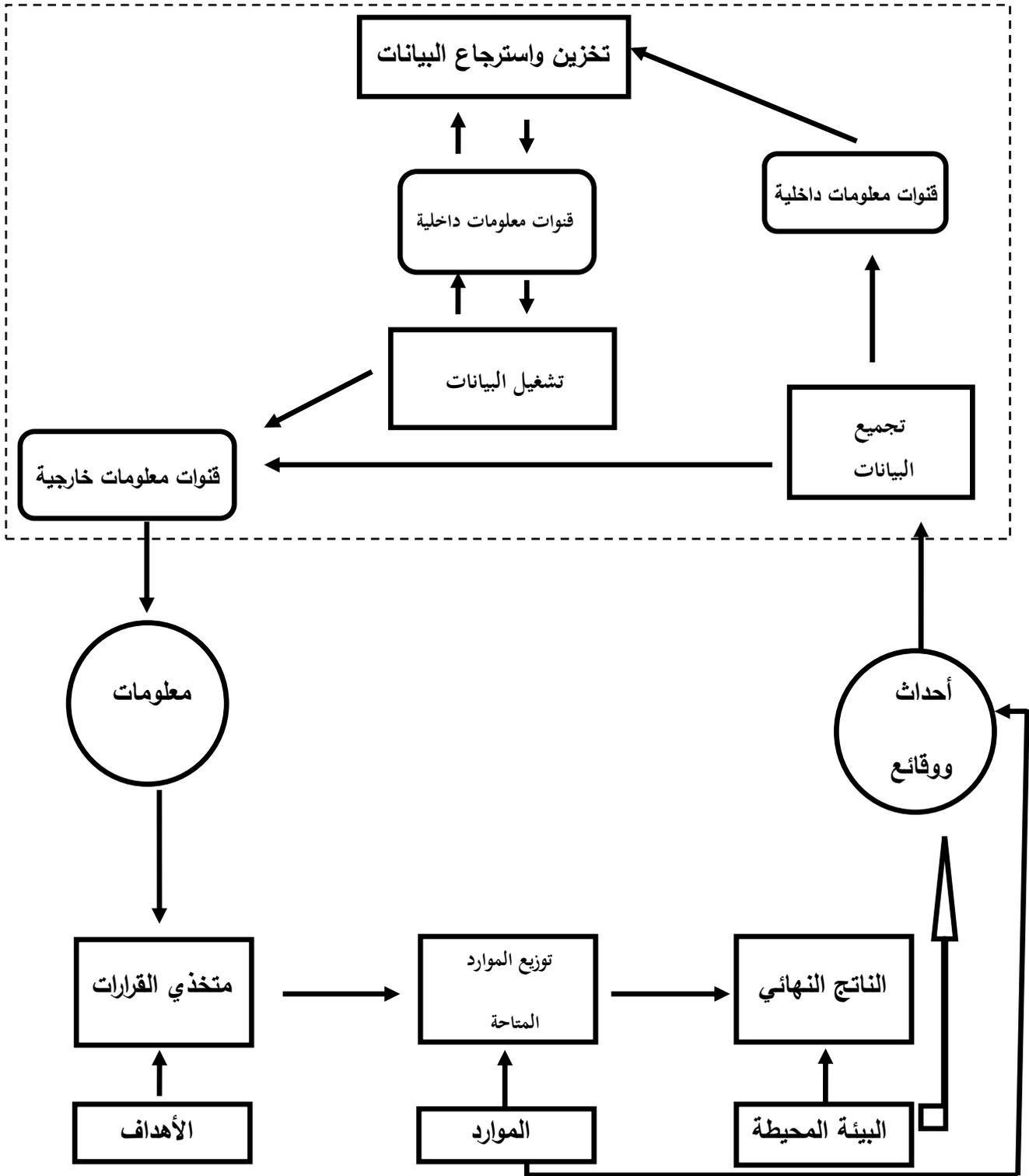
4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) **DATA Transmission Unit** :

وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية. وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية، على شاشات أو ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع.

5- دورة القرارات الإدارية **Decision Rule** :

والقرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل. ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية **Feed Back** .

الشكل [1 - 2] مكونات نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية ، مصر، دار
الجامعية ، 2005)، ص52

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية

أدى التطور والتقدم في أنظمة الشركات المعاصرة إلى خلق صعوبة أمام المحاسب في تأديته لوظيفة تزويد الجهات المختلفة بالمعلومات الملائمة. ومن أجل مواجهة هذا التحدي أصبح من الضروري على المحاسب أن يلم بمجالات المعرفة الأخرى بجانب الموضوعات التقليدية في المحاسبة. ومن مجالات المعرفة التي يجب أن يكون المحاسب ملما بها: التحليل السلوكي والأساليب الكمية والكمبيوتر.

1- التحليل السلوكي Behavioral Analysis

يجب أن يأخذ المحاسب بعين الاعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يواجهها الأفراد أثناء أداء عملهم سواء كان في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم. فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة، بل بمدى قبولها بواسطة الأفراد ومدى المنشأة عند تطبيقها ولا يلزم هنا أن يكون المحاسب محللاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

ويجب الاعتراف عند عمل تعديلات في نظم المعلومات بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات بالرغم من أنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة ككل. فقد يؤدي التعديل في النظام المستخدم حالياً إلى حمل بعض الأفراد على التعديل من طريقة أدائهم مهام وظائفهم، مما قد يتسبب في وجود حالة من عدم الرضا. و من أجل التغلب على تلك المصاعب يجب على المحاسبين تشجيع الموظفين على المشاركة (participation) في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على تزويدهم بمعلومات عن التعديلات المقترحة بل تمتد إلى مطالبتهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسؤوليات عملهم. وبذلك يكون من السهل تنفيذ تلك التعديلات التي ساهم في إحداثها هؤلاء المسئولين عن تنفيذها.

ولأن وظيفة المحاسب هي توصيل المعلومات المناسبة إلى أطراف متعددة ومختلفة، لذا يجب أن يكون على وعي بما تحركه هذه الأطراف عن المعلومات وطريقة استخدامها في اتخاذ القرارات. فقد تصل معلومات متماثلة إلى شخصين ويدرك أحدهما مدلولاتها بطريقة مختلفة عن الآخر، وذلك بسبب اختلاف خلفية كل منهما، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على علم كاف بالخصائص السيكولوجية الرئيسية لمتخذي القرارات حتى يمكنه تصميم النظام الملائم لتوصيل المعلومات المناسبة لاتخاذ أفضل قرارات ممكنة.¹

2- الأساليب الكمية Quantitative Methods

تتضمن الأساليب الكمية عدداً من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في اتخاذ القرارات، ومنها التحليل الإحصائي والبرمجة الخطية و المحاكاة ونظرية خطوط الانتظار و ما إلى ذلك.

¹ ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن ، المرصع السابق، ص 52.

ويقوم المحاسب باستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة. فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصانع القائمة أو بناء مصانع جديدة بهدف مواجهة الزيادة المطردة على منتجات الشركة، من خلال تقدير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البديلين والتي على أساسها يقدم مقترحاته، وقد يستخدم المحاسب نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة في ذلك.¹

3- الكمبيوتر Computer

أدى استخدام نظم معالجة البيانات الكترونياً إلى تغير ملموس في وظيفة المحاسب. حيث أدت إلى انخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه يومياً في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية. ويتم الآن إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، مما أدى إلى توفير الوقت الذي يمكن استثماره استثماراً جيداً بواسطة المحاسب بالاشتراك في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية، وقد ساهم الانتشار في استخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية إلى تطور وظيفة المحاسب الإداري وخاصة فيما يتعلق بمسؤولياته في دراسة النظم ووضع الموازنات وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة بالمؤسسة. ويجب أن يتعاون كل من "قسم المحاسبة" و"قسم معالجة البيانات" بصفة مستمرة، حيث يمثل جزءاً كبيراً من المعلومات التي يعالجها قسم معالجة البيانات بيانات محاسبية، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على دراية بطاقة وإمكانيات الكمبيوتر في معالجة تلك البيانات بكفاءة وفعالية معقولة.²

¹ ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن ، المرجع السابق ، 53.

² نفس المرجع، ص54.

خلاصة الفصل

من خلال دراسة نظام المعلومات المحاسبي في الفصل الأول اتضح لنا بأن نظام المعلومات المحاسبي هو المصدر الرئيسي للمعلومات لأن له دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من أجل السير الجيد لها ، يجب أن تتوفر البيانات بالسرعة و الدقة .

لذلك يختص نظام المعلومات المحاسبي في تحويل المدخلات المتمثلة في الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات و التي تتمثل في المعلومات المحاسبية الناتجة عن العمليات التي تقوم بها المؤسسة و معالجتها لاستخدامها في مجالات والوظائف الإدارية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة .

فيعتبر نظام المعلومات المحاسبي هيكل المؤسسات الاقتصادية يهدف إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين.

الفصل الثاني

مفاهيم حول الرقابة على تكاليف الإنتاج

تمهيد

تعتبر وظيفة الرقابة من الوظائف الإدارية و الهيكل التنظيمي للمؤسسات، حيث يقوم المسؤولين بتنفيذ الخطط الموضوعة مسبقاً، من أجل تحقيق أهداف الخطة الموضوعة لذلك تتم الرقابة وفق نظام محدد.

محاسبة التكاليف تهدف إلى توفير معلومات و بيانات داخلية، حيث تساعد إدارة المؤسسة الاقتصادية في التسيير وتحقيق الهدف الرئيسي لها، لذلك تعد الرقابة على تكاليف الإنتاج الأداة الأساسية لمراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية لأنها تتحكم في عناصر تكاليف الإنتاج، التي تساعد المؤسسة في وضع استراتيجياتها و تحديد أسعارها، لكي تحقق أرباحها.

قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث حيث سنتناول في المبحث الأول إلى إدارة الإنتاج و العمليات، أما المبحث الثاني إلى مفاهيم حول تكاليف الإنتاج، و في المطلب الأخير إلى علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة على تكاليف الإنتاج.

المبحث الأول: ماهية إدارة الإنتاج

تسعى إدارة الإنتاج من خلال وظائفها الأساسية، إلى تلبية حاجات و رغبات العملاء بالتنسيق مع الوظائف الأخرى في المؤسسات إلى توفير المنتج المناسب، في الوقت المناسب، من أجل أن تساهم في تمكين المؤسسة من تحقيقي أهدافها.

المطلب الأول: التطور التاريخي لإدارة الإنتاج

عرفت إدارة الإنتاج تطورا تاريخيا عبر عدة مراحل مختلفة منها:

المرحلة الأولى

تمتد جذور إدارة الإنتاج إلى العصور القديمة، حيث أن العامل هو المسؤول عن التصنيع و الجودة، و بعدها ظهرت مجاميع فرق العمل، حيث يتواجد العامل دون تدني مستوى جودة المنتج النهائي و بدأت هذه الحقيقة الزمنية من أواخر القرن 18 و حتى بداية القرن 19.

المرحلة الثانية

ظهرت الثورة الصناعية العديد من الاختراعات، ظهرت تدريجيا فكرة تكوين المصانع الإنتاجية و قد واكب ظهورها العديد من المفكرين و العلماء بدءا بآدم سميث عام (1776) الذي نادى بمفهوم تقسيم العمل لجعل العمل أفضل و الذي حقق مزايا عديدة منها:

- ❖ تنمية مهارات العاملين من خلال تأدية نفس العمل باستمرار.
- ❖ تقليل الوقت الضائع للعاملين بين عملية و أخرى.
- ❖ التركيز على استخدام العدد و الآلات التي تساعد في العملية الإنتاجية.

- عام 1798 قدم Whitney مفهوم تبادلية الأجزاء لصناعة السلع التي تتكون من مجموعة من الأجزاء، و أدخل فكرة محاسبة التكاليف.¹

المرحلة الثالثة

- عام 1801 استخدم جوزيف جاكوارد (jacquard joseph) قام بصناعة الغزل مما شكل الانطلاقة الأولى للآلية في الإنتاج.

¹ غسان قاسم داود اللامي ، أميرة شكرولي البياتي ، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن دار اليازوري ، 2008)، ص19

- عام 1833 جاء تشارلز باباج (Babbage Charls) قام بتقسيم العمل و تخصص الوظائف على أساس المهارات و محاولة لاختراع الكمبيوتر الرقمي.

- عام 1881 نشر فريدريك تايلور أفكاره عن الإدارة العلمية في كتابه أصول الإدارة العلمية و الذي يعد مؤسس الإدارة العلمية للعاملين، و تنمية الروح المعنوية، و روح التعاون و تقسيم العمل بين الإدارة و الأفراد، حيث ركز تايلور على الجوانب التالية:

- ✓ قياس الإنتاج زمنية لكل عامل و دراسته و تحليله.
- ✓ الإرشادات و التوجيهات المتعلقة بتنظيم الأداء.
- ✓ متابعة سبل التخطيط و الرقابة و الإشراف المقترنة بالأداء.

المرحلة الرابعة

- عام 1913 طبق هنري فورد لأول مرة فكرة خط تجميع في صناعة السيارات بدلا عن نظام الأقسام الإنتاجية المختلفة. و كان هذا تمهيدا لظهور الإنتاج الكمي أو الإنتاج الكبير.

- عام 1915 هارس بتطوير نموذج الكمية الاقتصادية للطلب.

- عام 1925 قام فيشر بمساهمته في طرق الإحصاء و تقديم نظرية الاحتمالات 928 آثارا مباشرة على تطوير أساليب رياضية كثيرة في مجال الإنتاج.

- عام 1930 قام والتر شوهارت باستخدام الأساليب الإحصائية للرقابة على الجودة.

- عام 1933 اهتمام رواد مدرسة العلاقات الإنسانية كل من " ألتون مايو ، و هاورثون ، و ماري باركر فولين الذين هم أكدوا على أهمية العامل الإنساني في العملية الإنتاجية. و كانت إسهاماتهم الجديدة في هذه المدرسة تركزت على ما يلي:

- كفاءة العامل لا تحدد تبعا لطاقته الفسيولوجية، و إنما لطاقته الاجتماعية.
- إن المكافآت و الحوافز الغير الاقتصادية تلعب دورا رئيسيا في تحفيز العمال، و دفعهم نحو الكفاءة
- إن التخصص الدقيق ليس هو بالضرورة أهم أشكال التنظيم كفاءة و أعلاها من حيث الإنتاجية.¹

¹ علي فلاح الضلاعين و آخرون ، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن ، مكتبة المجمع العربي ، دار الإعصار العلمي ، ط1 ، 2017)، ص21 .

- عام 1950 ظهرت بوادر الأولى للحاسبة الالكترونية .
- عام 1970-1980 ظهرت المنافسة الدولية لاختراق الأسواق العالمية و تحقيق المراكز التنافسية حيث كانت التطور التكنولوجي أساسا في نمو قطاع الخدمات.
- عام 1980-1990 ظهر التأكيد على إستراتيجية التصنيع مع ظهور قوة الحفاظ على جودة المنتجات و العمل بالإضافة إلى ظهور العولمة.
- عام 2000 ظهرت نظم المعلومات و نظم القرارات و غير ذلك من تطورات في مجالات الإدارة بشكل عام.¹

المطلب الثاني : مفهوم إدارة الإنتاج و أهدافها

تعتبر إدارة الإنتاج هي الإدارة المسؤولة عن التصميم و الرقابة على أنشطة النظم الإنتاجية.

أولا : مفهوم إدارة الإنتاج

قبل التطرق إلى مفهوم إدارة الإنتاج يجب بداية التعرف على مفهوم الإدارة و يليها الإنتاج كآلاتي:

- الإدارة : " هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد لاستخدام مجموعة من الموارد أو الإمكانيات لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة فيما بينهم".²
 - الإنتاج : " و يقصد بالإنتاج مجموعة الأنشطة التي تؤدي من أجل خلق السلع و الخدمات النافعة و التي تحقق إشباع لاحتياجات العملاء".³
- من المفاهيم السابقة لإدارة و الإنتاج يمكن تقديم مفهوم لإدارة الإنتاج كما يلي:
- إدارة الإنتاج : " بأنها الإدارة التي تقوم بتخطيط و تنظيم و رقابة الأنشطة التي تتم من خلالها خلق السلع أو الخدمات لتحقيق أهداف معينة هي إنتاج الكمية المناسبة بمستوى الجودة المناسبة في حدود جدول زمني معين و بأقل تكلفة ممكنة".⁴

¹ غسان قاسم داود اللامي، اميرة شكرولي البياتي ، المرجع السابق ص21 .

² نخبة من الخبراء المختصين ، إدارة الإنتاج و العمليات (إسكندرية : مصر ، دار التعليم الجامعي، 2014)، ص 45 .

³ نفس المرجع، ص45

⁴ نفس المرجع، 46.

" - هي مجموعة الأنشطة الإدارية التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، و الرقابة ، لتصميم تشغيل و مراقبة العمليات التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات ، سواء كانت هذه العمليات إنتاجية ، تصنيعية ، أو خدمية " ¹.

" - أنها إدارة تهتم باتخاذ القرارات الخاصة بعمليات الإنتاج ، بالشكل الذي يؤدي إلى إنتاج السلع و الخدمات وفقا للمواصفات المحددة بالكميات و المواعيد المطلوبة و بأقل تكلفة " ².
من المفاهيم السابقة لإدارة الإنتاج نستنتج أنها:

" - مجموعة من الأنشطة الإدارية التخطيط، و التنظيم، و الرقابة، تهتم باتخاذ القرارات التي تخص عمليات الإنتاج من أجل تحقيق الأهداف بتكلفة أقل. "

ثانيا : أهداف إدارة الإنتاج

لإدارة إنتاج أهداف كثيرة و مختلفة نذكر منها: ³

1- تحقيق الرضا للمستهلكين و العملاء :

إن النظام الإنتاجي يسعى أساسا إلى إنتاج السلع أو تقديم الخدمات التي يتطلبها و يرغبها المستهلكون و العملاء ، و بناءا على ذلك فإن إدارة الإنتاج تضع عاتقها أولا لسعي نحو إنتاج السلع المطلوبة أو تقديم الخدمات المرغوبة من هؤلاء المستهلكين أو العملاء بالكميات المطلوبة، و في الوقت المناسب، و بالجودة المطلوبة و بأحسن و أرخص الطرق، و ذلك حتى يمكنها تحقيق استمرارية رضاء المستهلكين و العملاء عن المؤسسة و ما نتجه من سلع أو ما تقدمه من خدمات.

2- تدعيم المركز المالي للمؤسسة :

هذا التدعيم يتم من خلال قيام إدارة الإنتاج بترشيد التكاليف الخاصة بالمنظمة، سواء كانت هذه التكاليف المتعلقة بعمليات الإنتاج نفسها، أو ببعض النفقات و المصروفات المتصلة بهذه العمليات، حيث يمكنها العمل على خفض تكلفة الوحدة من السلع أو تقديم هذه الخدمة أما من خلال زيادة كفاءة استخدام كل عنصر من هذه العناصر، عن طريق توفير كمية الخامات المستخدمة و تخفيض نسب التكاليف، أو من خلال شراء المواد الخام المطلوبة، أو من خلال ترشيد القرارات الإنتاجية بصفة عامة كقرارات شراء الآلات و المعدات الرأسمالية، و عدم التوسع في خطوط الإنتاج و غير ذلك من القرارات.

3- تدعيم المركز التنافسي للمؤسسة :

¹ سونيا محمد البكري، إدارة الانتاج و العمليات، (اسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 1999)، ص27.

² مريزق عدنان، تسيير الانتاج و العمليات (الجزائر، جسر للنشر و التوزيع، 2013)، ص17.

³ أحمد يوسف دودين ، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن ، الطبعة الأولى ، 2014)، ص39-40 .

إن إدارة الإنتاج تسعى إلى تدعيم المركز التنافسي للمؤسسة، حيث يترتب على تخفيض تكاليف الإنتاج الكلية، تمكن المؤسسة من مواجهة المؤسسات المنافسة لها، فتستطيع بيع منتجاتها بأسعار أقل من الأسعار التي تباع بها منتجات تلك المؤسسات.

و يمكن لإدارة الإنتاج أيضا تدعيم المركز التنافسي للمؤسسة من خلال مساهمتها في تدعيم علاقتها مع جماهيرها المختلفة من العملاء و الموردينإلخ.

4- زيادة إنتاجية المؤسسة :

تعتبر الإنتاجية و العمل على زيادتها من أهم الموضوعات التي استحوذت على الإهتمام في الدول والمؤسسات المعاصرة، خاصة بعد ظهور الكثير من العوامل و المتغيرات البيئية التي أصبحت تسيطر على هذه الدول و المؤسسات ضرورة العمل على زيادة إنتاجيتها باعتبارها أحد المقومات الأساسية لمواجهة هذه التحديات.

المطلب الثالث: الوظائف المحددة لإدارة الإنتاج

من المعروف أن نجاح أية مؤسسة يعتمد على الأداء الجيد و المرضي لتلك المؤسسة في كافة المجالات و بشكل خاص في مجال الوظائف الثلاث الأساسية للمؤسسة وهي التسويق و التمويل و الإنتاج، حيث وظيفة التسويق مسؤولة عن خلق الطلب على السلع أو الخدمات في المؤسسة، و تتحمل الأداة المالية مسؤولية توفير الاحتياجات المالية القصيرة و طويلة الأجل للمؤسسة و ذلك لضمان استمرار عملياتها، أما وظيفة الإنتاج في إدارتها فهي المسؤولة عن خلق السلع أو الخدمات لإشباع الطلب المتوقع، و لمنع تركيز كل إدارة على تحقيق أهدافها الخاصة و لتوجيهها لخدمة الأهداف العامة، فإن على الإدارة العليا أن تقوم بتنسيق الأنشطة لهذه الإدارات و السيطرة عليها، حيث تقوم الإدارة العليا بتطوير الإستراتيجيات ووضع السياسات الهادفة إلى إنجاح المؤسسة ككل.

(أ) - ترجمة قيم النظام إلى أهداف عملية :

إن أحد الأهداف المهمة و الصعبة لإدارة الإنتاج، هو اختيار الأهداف العامة للمؤسسة والتي اشتقت من قيم النظام و ذلك لإعطائها معنى عملي.

(ب) - الهيكل التنظيمي للمؤسسة و استخدام المصادر البشرية :

بالرغم من التطور التكنولوجي، و بالرغم من أهمية ذلك في مجال الإنتاج، إلا أن المصادر البشرية تبقى الموجودات الأكثر قيمة و أهمية بالنسبة للمؤسسة. و فيما يتعلق بإدارة الإنتاج فإن هذا يعني إعطاء أهمية كبيرة للشكل المرغوب فيه بالنسبة للهيكل التنظيمي.

و كذلك توزيع الأفراد على أوجه العمليات المختلفة و بشكل خاص من الضروري الأخذ بعين الاعتبار ما يأتي :

- تحديد مواصفات الوظيفة و بذلك الشكل الذي يمكن من إيجاد نوع من التخصص الفعال فيما يتعلق بالأفراد و الوظائف.
 - التحديد الواضح لخطوط السلطة و المسؤولية.
 - تحديد شبكة اتصالات فعالة تكفل انسياب المعلومات في الوقت المناسب و الكمية المطلوبة لمتخذي القرار.
 - تحديد ووصف اتخاذ القرارات في المؤسسة و لا سيما تلك القرارات المتعلقة بإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها إدارة الإنتاج.
- و أخيرا يمكن القول بأن شكل الهيكل التنظيمي المناسب لمؤسسته ما يعتمد إلى درجة كبيرة على نوع التكنولوجيا التي تستخدمها.¹

(ج) - تصميم نظام الإنتاج:

إن فعالية نظام الإنتاج لا تعتمد على نوعية المصادر البشرية و كيفية استخدام هذه المصادر و لكنها تعتمد إضافة لذلك على نوعية المكائن و الآلات المستخدمة و على نوعية السلع و الخدمات التي تقدمها فإن تصميم نظام الإنتاج يتضمن قرارات عديدة و ذات أجل طويل هذه القرارات التي من شأنها.²

إن تحديد الخصائص الفنية و العملية للمؤسسة فإن تصميم النظام يشمل ما يأتي :

- تصميم المنتج.
- تحديد الطاقة الإنتاجية.
- تصميم العمليات أو تطوير التحديدات التكنولوجية التي تستخدم في المراحل الإنتاجية المختلفة.
- المقاييس و تصميم العمل.
- اختيار موقع التسهيلات.
- إدارة نظم المعلومات أو تحديد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

¹ سليمان خالد عبيدات ، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، 2008) ، ص 23-24 .

² محمد حكمت ، أنظمة إدارة الإنتاج الحديثة و المتقدمة (عمان : الأردن ، زمزم ناشرون و موزعون ، الطبعة الأولى ، 2015) ، ص 22-23 .

(د) - تخطيط العمليات:

أن تخطيط العمليات يهدف إلى تحديد كيفية استخدام المصادر المتوفرة أفضل استخدام و بذلك الشكل الذي يمكن للمؤسسة من مواجهة الطلب المتوقع.¹

(هـ) - السيطرة على العمليات:

للتأكد من النظام يعمل وفقا لما خطط له لا بد من ممارسة نوع من الرقابة و بالتالي فإن الرقابة تكون مسؤولة عن ما يأتي :

- ❖ اقتراح التعديلات المرغوب فيها سواء كان ذلك متعلقا بالخطة أم بنظام الإنتاج.
- ❖ تقويم مستوى الأهداف التنظيمية.
- ❖ المبادرة بتحديد الأعمال التصحيحية اللازمة.²

المبحث الثاني: مفاهيم حول تكاليف الإنتاج

أصبحت المحاسبة عن التكاليف أمرا ضروريا و مهما في المهمات الاقتصادية حيث تساعد عن توفير المعلومات للمؤسسة سنقوم بتقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب حيث نركز في المطلب الأول عن ماهية التكاليف و تكاليف الإنتاج و في المطلب الثاني عن قياس تكاليف الإنتاج و طرف تقسيم المخزون .

المطلب الأول: مفهوم التكاليف و تكاليف الإنتاج و تبويبها**1 - مفهوم التكاليف: تعدد مفاهيم تكاليف فتعرف التكاليف على أنها:**

- "هي مجموع المصاريف أو الأعباء عن بلوغ مرحلة معينة من النشاط الاقتصادي، مثل تكلفة الشراء التي تجمع سعر الشراء و مصاريف الشراء".³

- " استنفاد الموارد الاقتصادية المتاحة اختياريا بهدف الحصول على موارد اقتصادية أخرى في الحاضر و المستقبل".⁴

2- مفهوم تكاليف الإنتاج : توجد عدة مفاهيم لتكاليف الإنتاج نذكر منها :

¹ محمد حكمت، المرجع السابق، ص22.

² نفس المرجع، ص 23.

³ رجال علي ، سعر التكلفة و المحاسبة التحليلية (بن عكنون : الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999)، ص04 .

⁴ السيد عبد المقصود دبيان ، قصي السامرائي ، مبادئ محاسبة التكاليف (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2003)، ص59 .

تعرف على أنها " جميع التكاليف التي تخص المواد و العمل و الخدمات التي يتم إنفاقها على السلعة في مراحل الإنتاج".¹

- " تتمثل في عناصر التكاليف التي تتحقق نتيجة لممارسة إدارة الإنتاج لوظائفها الإنتاجية من خلال مراكز و أقسام الإنتاج بها ".²

من التعاريف السابقة نستنتج أن تكاليف الإنتاج هي:

- " هي مجموعة التكاليف التي يتم إنفاقها أثناء ممارسة الإنتاج لوظائفها الإنتاجية ".

3 - تبويب عناصر التكاليف (أنواعها):

توجد عدة عناصر للتكاليف نذكر منها:³

(أ) تبويب عناصر التكاليف حسب طبيعتها:

في ضوء هذا التبويب تقسم عناصر التكاليف إلى:

- **عنصر تكلفة المواد أو المستلزمات الصناعية:** و يشمل تكلفة المواد و المستلزمات السلعية المستخدمة في أنشطة المشروع، و عنصر تكلفة المواد.

- **عنصر الأجور:** و يمثل تكلفة العمل، وهو كل ما يدفعه أو تتحمله المؤسسة للحصول على خدمات سواء كانت هذه الخدمات مباشرة أو غير مباشرة بالنسبة لوحدات الإنتاج.

عنصر المصروفات الإضافية: و هي خدمات لازمة لإتمام عملية الصنع، و هي مصاريف تتحملها المؤسسة سواء كانت هذه المصاريف صناعية أو تسويقية أو إدارية.

(ب) - تبويب عناصر التكاليف حسب وظيفتها : تصنف التكاليف :⁴

- **تكاليف التسويق :** جميع المصاريف مثل تخزين المواد تامة الصنع و مصاريف الدعاية تكاليف المواد المستخدمة في عملية التسويق مثل المطبوعات و التغليف و الشحن... الخ

¹ عبد الناصر ابراهيم نور، عليان الشريف (عمان : الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2002)، ص 25 .

² السيد عبد المقصود ديبان، قصي السامرائي، المرجع السابق، ص 90.

³ إسماعيل يحي التكريتي ، محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية بين النظرية و التطبيق (عمان : الأردن ، دار الحامد لنشر ، 2009)، ص 34.

⁴ عبد الناصر ابراهيم نور، عليان الشريف (عمان : الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2002)، ص 26 .

رواتب و أجور العاملين منها عمولات وكلاء، البيع و التوزيع و النقل و رواتب العاملين.
المصاريف الأخرى المتعلقة بعملية التسويق مثل : مصاريف الاتصال و التوزيع و البيع و النظافة.

- **تكاليف الإدارية:** و هي المصاريف المتمثلة في رواتب الإدارة المالية، و مصاريفها بما يخص الإنتاج.

المواد المستخدمة في المطبوعات و الصيانة و مواد النظافة.

رواتب العاملين بتلك الإدارات و أجورهم منها رواتب الموظفين في الإدارات العامة.

(ج) - **تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بوحدة الإنتاج (السلعة المنتجة) :** تقسم الى:¹

- **التكاليف المباشرة:** تتكون من:

* **تكلفة المواد المباشرة:** وتشمل جميع المواد التي تدخل بشكل مباشر في تركيب المنتج النهائي.

* **تكلفة العمل المباشر:** وتمثل أجور عمال التشغيل أو إنتاج السلعة في المصنع.

- **التكاليف غير المباشرة:** لا تتفق على وحدة الإنتاج مثل: إيجار المصنع، مصاريف التأمين.

(د) - **تبويب عناصر التكاليف من وجهة نظر الرقابة (على أساس المسؤولية) :**

- **تكاليف خاضعة للرقابة:** وهي التكاليف التي يمكن التحكم فيها قبل البدء قبل البدء في عملية الإنتاج وبالتالي يمكن تخفيضها ومثال ذلك المواد الأولية حيث هناك عنصرين خاضعين للرقابة فيها وهما سعر الشراء والكمية المستخدمة في الإنتاج.²

- **تكاليف غير خاضعة للرقابة:** وهي التكاليف التي لا يمكن التحكم فيها بسبب تعاقد الإدارة عليها ولا بد من دفعها بالكمية والسعر المتفق عليه مثل: الضرائب، الأعباء الاجتماعية... الخ.³

¹ شحاتة السيد شحاتة، دور محاسبة التكاليف في التخطيط و اتخاذ القرارات، (اسكندرية:مصر، دار التعليم الجامعي،2015)، ص34.

² عبد الناصر ، المرجع السابق ، ص32.

³ نفس المرجع، ص 32.

المطلب الثاني: أنظمة قياس التكاليف

توجد عدة أنظمة قياس التكاليف والمتمثلة في نظام تكاليف المراحل، ونظام تكاليف الأوامر، و نظام تكاليف العقود طويلة الأجل.

أولاً: نظام تكاليف المراحل

يستخدم نظام تكاليف المراحل في تحديد الإنتاج و المخزون في الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج منتجات نمطية متجانسة ومتماثلة حيث تتشابه مواصفات الوحدات المنتجة بكل الإنتاج، والتالي نتوقع أن تتماثل استفادة تلك الوحدات من مختلف عناصر تكاليف المواد المباشرة المستخدمة، والأجور المباشرة لعمال الإنتاج ، وفي ضوء ذلك نتوقع أن تتماثل التكلفة الصناعية غير المباشرة المخصصة على كافة الوحدات المنتجة. ويطبق نظام تكاليف المراحل بذلك عندما يكون هناك إنتاج مستمر ومتجانس الوحدات يتحقق من خلال مراحل صناعية متصلة متتابعة أو متوازية، وذلك على عكس نظام الإنتاج في ظل نظام التكاليف لأوامر الإنتاجية ومن أمثلة: الصناعات صناعة الغزل و النسيج، و صناعة السيارات، صناعة الورق و البلاستيك والمنتجات الغذائية...الخ.

وينصب بهدف قياس التكلفة في هذه الحالة على قياس تكلفة كل مرحلة متضمنة احتياجاتها من مختلف عناصر التكاليف، وتحديد مدى استفادة وحدات الإنتاج من تكاليف كل مرحلة صناعية، ويمكن تصور هدف المحاسبة على تكاليف الإنتاج في ظل نظام تكاليف المراحل عملياً.¹

ثانياً: نظام تكاليف الأوامر

يطبق نظام تكاليف الأوامر في الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج منتجات غير نمطية وذات مواصفات خاصة يتم تحديدها وفقاً لطلبات العملاء، ومن المتوقع في هذه الحالة أن تختلف مواصفات الوحدات المنتجة من طلبية لأخرى (من أمر إنتاجي لآخر) بناءً على طلبات وأوامر العملاء، وبالتالي نتوقع أن تختلف كمية ونوعية وتكلفة المواد الخام المباشرة المستخدمة من طلبية لأخرى، وفي ضوء ذلك نتوقع أن تختلف التكلفة الصناعية غير المباشرة المخصصة على تلك الطلبيات (الأوامر) .

ونقصد بنظام تكاليف الأوامر في هذه النقطة ذلك النظام الذي يمكن استخدامه في الوحدات الصناعية ذات دورة الإنتاج القصيرة التي لا تتجاوز دورة الإنتاج فيها فترة التكاليف بل يمكن أن تتكرر دورة الإنتاج خلال نفس فترة التكاليف. ومن أمثلة هذه الصناعات: صناعة السفن، صناعة الطائرات، وصناعة الأثاث والمطبوعات...الخ.

وينصب هدف قياس التكلفة في هذه الحالة على قياس تكلفة كل طلبية أو أمر إنتاجي.

¹ ناصر نور الدين عبد اللطيف ، مدخل إلى أنظمة قياس التكاليف (اسكندرية : مصر ، الدار الجامعية 2002-2003)،ص73.

متضمنة احتياجاته من مختلف عناصر التكاليف منذ بداية إنتاجه.

ويترتب على ذلك أن تتبع وقياس تكاليف الإنتاج في ظل نظام تكاليف الأوامر يتم على مستويين أساسيين حيث يتطلب الأمر تتبع وقياس تكاليف الإنتاج على مستوى أقسام ومراكز الإنتاج والخدمات كما يتطلب الأمر تتبع قياس تكاليف الإنتاج على مستوى أوامر الإنتاج.¹

ثالثاً: نظام تكاليف العقود طويلة الأجل:

لا تختلف نظم تكاليف العقود طويلة الأجل من حيث: السمات الرئيسية لهذه النظم كثيرا عن نظم التكاليف في صناعات الأوامر ، فالعقود طويلة الأجل ما هي إلا طلبات للعملاء ذات مواصفات خاصة تتفاوت من أمر لآخر وفقا لظروف العميل و احتياجاته.

ولعل الفارق الوحيد هو أن العقود طويلة الأجل يتم تنفيذها خلال فترة طويلة ومن ثم فإن دورة الإنتاج فيها تتجاوز فترة التكاليف بل تتجاوز أيضا الفترة المالية. وعلى ذلك فإن المشكلة في هذا الصدد تتمثل في كيفية تخصيص الأرباح الناتجة عن هذه العقود على فترات التكاليف والفترات المالية التي يتحقق خلالها تنفيذ هذه العقود. وهذه المشكلة تعتبر مشكلة محاسبية تدخل في إطار المحاسبة المالية أكثر مما ترتبط بمحاسبة التكاليف.

لذلك فإن السمات الرئيسية لنظام تكاليف العقود طويلة الأجل يتمثل في معظم سمات تكاليف الأوامر إضافة إلى مايلي :

- 1- ضرورة المحاسبة عن كل أمر إنتاج وقياس تكاليف تنفيذ هذا الأمر على حدة من خلال حساب خاص لكل عقد طويل الأجل.
- 2- توفير حسابات لعقود الباطن لقياس تكاليف تنفيذ هذه العقود ومتابعتها.
- 3- توفير أسس لمتابعة وتقييم ورقابة تنفيذ مراحل العقد المختلفة من حيث الزمن والتكلفة. ولعل أسلوب تقييم ومراجعة البرامج يعتبر أفضل الأساليب المتاحة في هذا المجال.²

¹ ناصر نور الدين عبد اللطيف ، مبادئ محاسبة التكاليف (إسكندرية : مصر ، الدر الجامعية ، 2009)، ص 131-132 .

² السيد عبد المقصود دبيان ، محمد عبد الغني ، أنظمة محاسبة التكاليف (إسكندرية : مصر ، دار التعليم الجامعي ، 2015) ، ص 155.

المطلب الثالث: طرق تقييم المخزون

للمخزون دور هام في معظم المؤسسات فهو من أهم العناصر، حيث توجد عدة طرق لتقييمه وأشهرها طريقة الوارد أولاً صادر أولاً FIFO، و طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً LIFO وطريقة التكلفة الوسطية المرجحة .CMP

أ- المخزون: يشمل مصطلح المخزون كافة السلع والمواد التي تفتتها شركة ما لغاية البيع أو الاصلاح، ونظراً للأهمية الكبيرة التي يحظى المخزون فقد اختلف علم إدارة المخزون بدراسته بشكل مفصل لتحديد الشكل الذي تكون عليه هذه السلع والمواد، ونسبة البضائع المخزنة.¹

ب- طرق تقييم المخزون: يقصد بتقييم المخزون هي منح ما تبقى من سلع وخدمات قيمة وسعر بعد الانتهاء من عملية الجرد في آخر المدة من أهم طرق تقييم المخزون.²

أولاً: طريقة الوارد أولاً صادر أولاً (FIFO)

تقوم هذه الطريقة على فكرة تسعير المواد المنصرفة وفق أقدم المشتريات وبالتالي تسعير الكميات الصادرة حسب أقدم سعر الشراء للمواد الموجودة في المخازن لحظة الصرف وهكذا فإن رصيد المواد الباقية يقوم وفق أحدث أسعار الشراء.

وحيث أن تقييم المخزون السلعي سيتم بأحدث الأسعار مثل سعر السوق السائد فإنه ينعكس على الميزانية العمومية لتعبر عن حقيقة المركز المالي في تاريخ إعدادها كما تؤثر على مجمل الربح وصافي الربح في قائمة الدخل في نهاية المدة.³

ثانياً: طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً (LIFO)

تقوم هذه الطريقة على فكرة تسعير المواد المنصرفة وفق أحدث المشتريات وبالتالي الكميات المنصرفة حسب أحدث سعر شراء للمواد الموجودة في المخازن لحظة الصرف، وهكذا فإن رصيد المواد الباقية يقوم وفق أقدم الأسعار ويكون رصيد المخزون في قائمة المركز المالي لا يعبر عن التكلفة الحقيقية في تاريخ إعداد القائمة وتكون المواد المنصرفة للإنتاج وفق أحدث الأسعار التي تمثل تقريباً أسعار تكلفة الاستبدال وهذا يؤدي إلى أن تكون تكلفة الإنتاج وتكلفة المبيعات أكثر ملائمة لقياس الدخل عند مقابلة الإيرادات بالمصروفات.

¹ آخر زيارة للموقع 2019/04/14 بتوقيت 14:15 <http://www.mawdoo3.com>

² نفس المرجع .

³ نور هاني العشي ، دراسة و تحليل العوامل المؤثرة في طريقة تقييم المخزون السلعي (رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2006) ، ص 41.

يدل على أن المواد المنصرفة للإنتاج لا تتبع تكاليف السير الفعلي للمواد، فحيث أن المواد التي ترد إلى المخازن أخيرا تخرج منه أولا فمعنى ذلك أن آخر تكلفة تسجل في سجل المخازن يجب أن تكون أول تكلفة تخرج منه.¹

ملاحظة: طريقة الوارد أخيرا صادر أولا (LIFO) لم تعد موجودة (لم تعد حيز التنفيذ).

ثالثا: طريقة التمييز المحدد

تستخدم هذه الطريقة في تقييم المخزون السلعي من الأصناف التي يسهل تمييزها عن بعضها البعض سواء من حيث (الشكل، مصدر الشراء، تاريخ الشراء) أو أي علامات أخرى يمكن من خلالها التعرف على تكلفة شراء الصنف وغالبا ما يقتصر استخدام هذه الطريقة على الشركات التي تتعامل في عدد محدود من الأصناف ذات القيمة العالية .

وطبقا لهذه الطريقة يتم تقييم المخزون الموجود في فترة ما على أساس التكلفة الفعلية لشراء الوحدة من صنف.²

رابعا: طريقة تكلفة الوسطية المرجحة (CMP)

تعتمد هذه الطريقة في تقويم المخزون على حساب المتوسط المرجح لتكلفة الوحدة، ويتم الترجيح في هذه الحالة على أساس كميات المخزون من كل فئة من فئات التكلفة بمعنى أن متوسط التكلفة لا يحسب على أساس المتوسط الحسابي البسيط بجمع التكاليف المختلفة والقسمة على عددها وإنما بترجيح كل تكلفة بالكميات التي تم توفيرها بها. ويتم استخراج متوسط التكلفة المرجح بقسمة تكلفة البضاعة المتاحة للبيع على عدد الوحدات المتاحة للبيع وبغد ذلك يتم ضربه بعدد الوحدات المتبقية آخر الفترة لاستخراج تكلفة المخزون آخر الفترة، ويمكن التعبير عن ذلك كالاتي :

$$\text{متوسط التكلفة المرجح} = \text{تكلفة البضاعة المتاحة} / \text{عدد الوحدات المتاحة للبيع}$$

$$\text{تكلفة المخزون آخر الفترة} = \text{متوسط التكلفة المرجح} * \text{عدد وحدات المخزون آخر الفترة}$$

¹ نور العشي ، نفس المرجع، ص41.

² لخضر صيطي ، أثر تكلفة البضاعة المباعة على قائمة الدخل (مذكرة ماستر ، فحص محاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2006)، ص 18 .

ومن مزايا هذه الطريقة مايلي :

- السهولة والبساطة في العمل الحسابي حيث تعتمد إلى تسعير كافة المواد المصروفة خلال الشهر بسعر واحد.

- تناسب هذه الطريقة الوحدات الاقتصادية التي يتم الإنتاج فيها وفقا لنظام المراحل الإنتاجية.

- لا تسمح هذه الطريقة بالتلاعب في أسعار الكميات المصروفة للإنتاج بغرض التهرب الضريبي أو لغرض إظهار نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي بصورة منافية للحقيقة.¹

وعيوب هذه الطريقة ما يلي:

- لا يمكن إتباعها في المؤسسة التي تمتلك كميات كبيرة من المخزون السلعي لصعوبة تحديد أسعار السلع المباعة والسلع الباقية آخر المدة.²

المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة على تكاليف الإنتاج

أصبح نظام المعلومات المحاسبي يحتل مكانة أساسية و رئيسية في تسيير المؤسسات فمن خلاله تتم عمليات الرقابة على تكاليف الإنتاج. سنقوم بتقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب من خلالها نستطيع الربط بين الرقابة على تكاليف الإنتاج من خلال نظام المعلومات المحاسبي .

المطلب الأول: مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في عمليات الرقابة

تعتبر وظيفة الرقابة في المؤسسات عنصر أساسي في إدارة المؤسسات، من أجل التقليل من الأخطاء المرتكبة من خلال تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات لهذا سنتطرق في هذا المطلب إلى كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات الرقابة.

(أ)-نظام المعلومات المحاسبي كأداة للمراقبة :

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات و المعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة و لتحقيق كفاءة هذا النظام فانه يقوم بدور أساسي و فعال من خلال عملية الرقابة ، فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي و تستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات و تصحيحها، كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم

¹ نور هاني العشي، المرجع السابق، ص42.

² لخضر صيطي، المرجع السابق، ص21.

تكن مسبوقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة و تشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية و تحليلها و معالجة الانحرافات ، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي.

تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة و الإجراءات المتبعة و جميع الأنشطة اليدوية و الآلية و السجلات المستخدمة ، و التأكد من صحة المعلومات و البيانات مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها و التي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير.¹

(ب)- الرقابة على التطبيقات :

هو التأكد من صحة التطبيقات من حيث المدخلات و الملفات و البرامج و المخرجات.²

و يمكن أن تقسم الرقابة على التطبيقات إلى:³

1- الرقابة على المدخلات :

هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات و المعلومات و صلاحيتها و إدخال المصرح بها فقط للنظام.

1-1 التصميم الجيد للمستندات : يساعد على تسجيل البيانات بكل دقة و بكل بسهولة.

1-2 ترميز الحسابات : وذلك بإعطاء رموز معينة و أرقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة . و يتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية ، كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات و التأكد من صحتها و تصنيفها.

2- الرقابة على المعالجة :

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، و بدون هذا النوع من الرقابة فإن المؤسسة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، و صعوبة اكتشاف الفشل و الانحرافات، و لهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعة من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة و التأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة و سجلت في الوقت المناسب ، لذلك يجب التأكد من صحة البرامج و القواعد المستخدمة في عمليات المعالجة .

¹ عبد الباسط بوحايك ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية (مذكرة ماستر ، اقتصاد و تسيير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2014-2015) ، ص 17-18.

² سليم مسلم الحكيم ، إمكانية الرقابة على النظم المعلومات المحاسبية للمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، العدد الأول ، 2010) ، ص 576.

³ عبد الباسط بوحايك، المرجع السابق، ص 19.

3- الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، و يمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية و التي تهدف إلى منع الأخطاء و المخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالاتي :

* الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها، مقارنة بسجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات و ذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها.

* وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات و إعادتها للتشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات.

* وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات و تصحيحها.

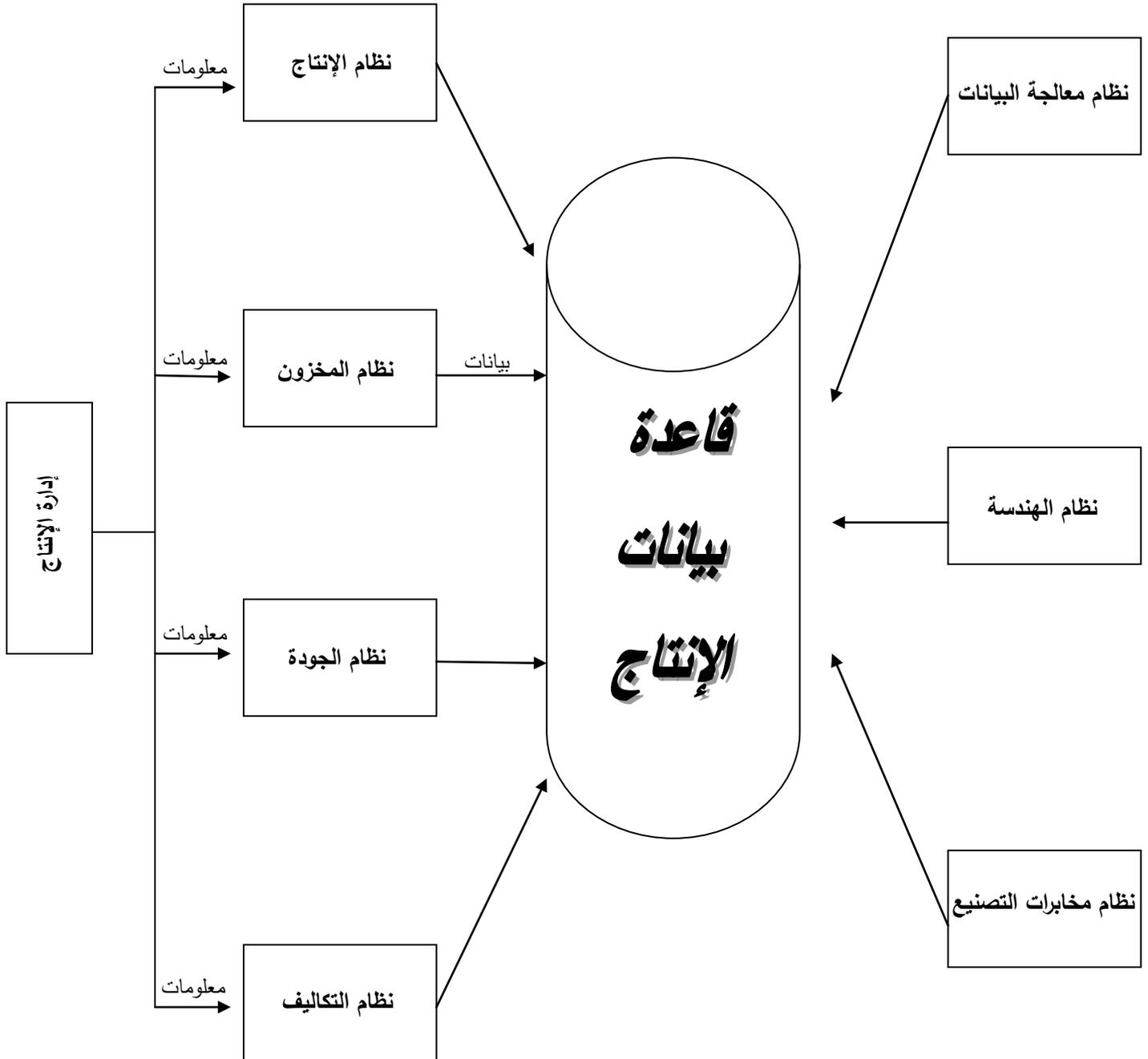
و في الأخير تهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة معالجة البيانات (مثل : قوائم الحسابات أو التقارير أو الشيكات المصدرة ...). و تداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج

من أجل تحقيق نظام المعلومات المحاسبي للأهداف لابد أن تتوفر جميع الأنظمة في المؤسسات و التي من بينها نظام المعلومات للإنتاج، حيث سنقوم في هذا المطلب بضبط العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و النظام الفرعي للإنتاج.

فبيّن الشكل التالي المكونات الأساسية لنظام معلومات الإنتاج الذي يعتمد على الحاسوب :

شكل [1 - 11] مكونات نظام معلومات الإنتاج



المصدر: علاء السالمي و آخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار المناهج ، 2005)،

ص264.

أولاً : تعريف نظام معلومات الإنتاج

- " الإنتاج وظيفة من الوظائف المهمة المسؤولة عن تحويل المواد الخام إلى سلع و خدمات ذات قيمة و منفعة أعلى ، لتلبية رغبات العملاء و المستهلكين".¹

وتقسم أنشطة الإنتاج إلى مايلي:²

- الأنشطة التي لها علاقة بتصميم المنتج، ووضع الرسومات الخاصة بالمنتج، و توضيح شكله و أبعاده و مكوناته الداخلية.

- الأنشطة التي لها علاقة بالإمدادات و التسهيلات الإنتاجية، مثل توفير المواد المطلوبة لإنتاج سلعة أو منتج معين، حيث هذا النظام بالمعلومات المتعلقة بالتدفق المالي للسلع أو من السلع و الخدمات، و تغطي هذه البيانات أنشطة معينة مثل : التخطيط و مراقبة الإنتاج، و رقابة و إدارة المخزون السلعي، و الشراء و التوزيع و النقل، و يوفر نظام معلومات الإنتاج كمية كبيرة من البيانات ذلك لأن هذا النظام يميل إلى أن يكون مناسباً الأمر الذي يؤدي إلى فوائد كبيرة نتيجة لإستخدام تلك البيانات في مجالات عدة.

❖ هذا و تعتبر نظم الإنتاج في مؤسسة صناعية من أهم نظم المعلومات من وجهة نظر التشغيلية ، وعلى الرغم من ذلك فإنه يلقى غالباً اهتماماً أقل من النظام المالي (نظام المعلومات المالية) في المنظمة، ورغم أن توفير المعلومات اللازمة للإنتاج يقدم فراً كبيرة للتمنية، و توفير التكاليف، و زيادة الكفاءة التشغيلية مما يحقق نتائج ملموسة للمنظمة ككل.³

ثانياً : علاقته بنظام المعلومات المحاسبي

يرتكز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة اقتصادية في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات، و من خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي من النظام الفرعي للإنتاج و إجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها ، فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل.

¹ محمد نور برهان ، غازي إبراهيم رحو، المرجع السابق، ص95.

² نفس المرجع، ص95.

³ فؤاد الشرايبي نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن ، دار أسامة ، 2008)، ص26.

النشاط الإنتاجي أولاً بأول، ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة و في الوقت المناسب ومن هذه المعلومات:¹

1- معلومات عن تكاليف الإنتاج و متوسط تكلفة الوحدة، و التحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج.

2- معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط و الإنتاج الفعلي.

3- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج و تطوير أساليب التصنيع و بدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية.

4- المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج و التعبير عنها بصورة كمية.

5- توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام محاسبة التكاليف المعيارية.

المطلب الثالث: الرقابة على تكاليف الإنتاج

كما هو الحال في الرقابة على الإنتاج و جودته، فإن نظام الرقابة على تكلفة الإنتاج بحيث يجب تصميمه في شكل دائري مغلق يسمح بالرقابة على هذه التكلفة، كما هو موضح في الشكل التالي:

¹ قاسم ابراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، المرجع السابق، ص 67.

الشكل [11 - 2] النظام الدائري للرقابة على تكلفة الإنتاج



المصدر: بن عنتر عبد الرحمن ، إدارة الإنتاج في المنشآت الخدمية و الصناعية مدخل تحليلي (عمان : الأردن ، دار اليازوري ، الطبعة الأولى ، 2011) ، ص 172 .

و للحفاظ على مستوى معين من التكاليف، لما لها من أهمية كبيرة فهي زيادة مردودية المؤسسة الإنتاجية الصناعية، و تشمل كالاتي¹:

1- التكاليف الفعلية:

يتم فيها حصر بنود التكاليف المختلفة خلال فترة زمنية معينة صرف نظر عن التغيير في وحدة النقد من حيث القيمة الحقيقية لها نظرا لعوامل التضخم الاقتصادي " و عادة ما يتم التوصل إلى هذه التكاليف بالنسبة لمتغيري العمل و الإنتاج عن طريق حاصل ضرب الكمية في السعر بالنسبة للوحدة" و للحفاظ على مستوى معين من التكاليف لما لها من أهمية كبيرة في زيادة مردودية المؤسسة الإنتاجية الصناعية.

وبالتالي تعبر التكاليف الفعلية عن التكاليف المستفيدة التي يتم تسجيلها على أساس تاريخي عن لحظة حدوثها بالنسبة لكل عنصر من عناصر الإنتاج.

2- التكاليف المعيارية (النموذجية):

عبارة عن تقدير مسبق لعناصر التكاليف كما تجب أن تكون عليه حيث تتوفر معايير كفاءة تركز على إنتاج السلعة أو تقديم الخدمة و بأقل تكلفة ممكنة و عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المعيارية يمكن تحديد أي انحراف و بالتالي تقييم أداء المؤسسة.

3- التكاليف المباشرة:

يتم تحميلها على أساس منتج أو وحدة الإنتاج معينة بصفة مباشرة عن طريق التخصيص.

4- التكاليف غير المباشرة:

و هي التكاليف التي لا يمكن تحميلها على منتج واحد أو وحدة إنتاجية معينة بصفة مباشرة عن طريق التخصيص، حيث تخص أكثر من منتج و يتم تحميلها بطريقة مباشرة بإتباع الأساس الملائم لإعادة توزيعها.

5- التكاليف الثابتة:

و هي التكاليف التي تتأثر بزيادة الإنتاج أو قلته أي إنها " لا تتغير مقدارها خلال فترة زمنية معينة " حيث تمثل عبئا بالنسبة ككل، و لكن و نصيب الوحدة منها يتأثر بعدد الوحدات المنتجة.

6- التكاليف المتغيرة:

وهي التكاليف التي " يتغير مقدارها، يتغير النشاط سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان " أي هي التي تتغير بالتغيير في حجم الإنتاج حيث ترتبط بالأنشطة و العمليات اللازمة لتحويل المدخلات و المخرجات.

¹ بن عنتر عبد الرحمن ، إدارة الإنتاج في المنشآت الخدمية و الصناعية مدخل تحليلي (عمان : الأردن ، دار اليازوري ، الطبعة الأولى ، 2011 ، 171-172 .)

و أخيرا يمكن القول : أن التكاليف الفعلية المرتبطة بالإنتاج يتم قياسها و تسجيلها ، أيضا يتم تقييم هذه التكاليف و ذلك بمقارنتها بالتكاليف النموذجية و بالتالي فإن أي اختلاف ، و التي عادة ما تسمى انحرافات يمكن عزلها بهدف اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة و التي عادة ما يقوم به الرئيس المباشر بحكم كونه مسئولا عن هذه الانحرافات .

خلاصة الفصل

تقوم إدارة الإنتاج بالتأكد من التنفيذ في الوقت المحدد من الخطط، وتوفر المعلومات المطلوبة و أساليب العمل من أجل التسيير الجيد لإدارة المؤسسات للإنتاج.

محاسبة التكاليف تساعد المؤسسات الاقتصادية في جميع المجالات سواء كانت صناعية، أو إنتاجية تهدف إلى تحديد تكلفة المنتج، أو الخدمة وقياسها، لأن تحديد التكلفة هي تحديد في أسعار المنتجات أو الخدمات بالإضافة تحقيق الأهداف، من خلال المعلومات التي تقدمها الإدارة في الرقابة على تكاليف الإنتاج، ومتابعة عوامل الإنتاج و اتخاذ القرارات المناسبة.

الفصل الثالث

دراسة حالة في مؤسسة النسيج والتجهيز **TIFIB** - بسكرة.

تناولنا في الفصلين السابقين من الجانب النظري للموضوع، إلى نظام المعلومات المحاسبي على ماهيته و أساسيته، و تكاليف الإنتاج و الرقابة عليها، لترسيخ الأفكار التي تناولناها سابقا في الجانب النظري و التأكد من مدى مطابقتها على أرض الواقع أجرينا تريبا تطبيقيا بمؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB بسكرة.

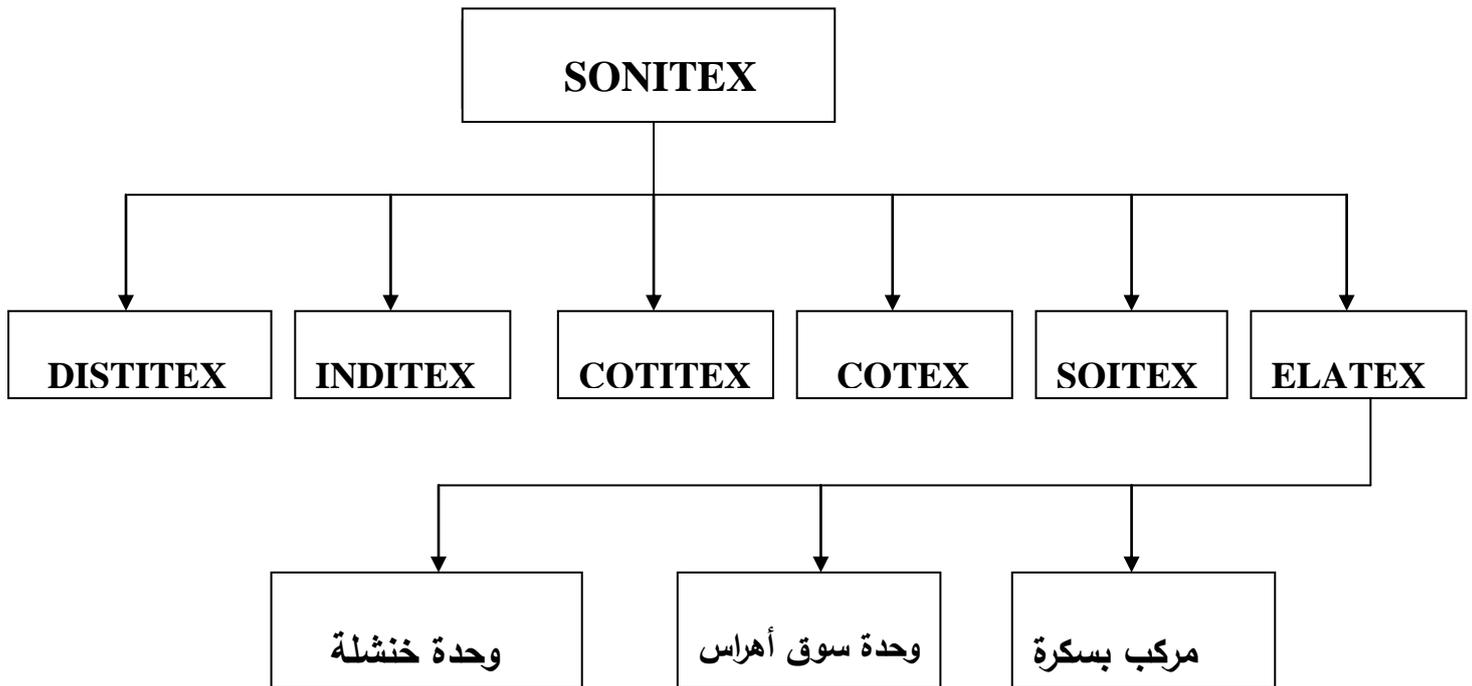
سنحاول تسليط الضوء على إحدى المؤسسات الاقتصادية وقد وقع اختيارنا على مؤسسة اقتصادية لصناعة النسيج و التجهيز بسكرة TIFIB وذلك للتعرف على واقع تكاليف الإنتاج بها، و نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها لذلك قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث حيث سنتطرق في المبحث الأول تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB ، والمبحث الثاني عن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة و المبحث الأخير عن واقع تكاليف الإنتاج.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة TIFIB

أولاً- نشأة المؤسسة TIFIB:

ظهرت المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية SONITEX بعد تبعية شبه تامة للخارج من جانب المنتجات النسيجية، كان إنشاؤها عبارة عن محاولة التخلي عن الخارج والسعي وراء النهوض نحو الإستقلالية الإنتاجية وذلك بموجب المرسوم رقم 66/218 الصادر بتاريخ 1966/07/22 وتطورت هذه الشركة وتوسعت حيث أصبحت تضم 31 وحدة إنتاجية مجهزة بالآلات الحديثة تستهلك مواد أولية مختلفة نذكر منها: القطن، الصوف، الفيسكوز.... إلخ. وبعد سنوات انفصلت المركبات عن المؤسسة الأم بالكامل وأصبح مجال النسيج قائما على المركبات أو المديرية المفصلة كالتالي:

شكل رقم (III-1): يوضح المركبات أو المديريات



المصدر: مديرية الموارد البشرية

تسمية الشركات:

✓ المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات النسيجية DISTITEX.

- ✓ المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية **INDITEX**.
- ✓ المؤسسة الوطنية لتفصيل الملابس الجاهزة القطنية **ECOTEX**.
- ✓ المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الحريرية **SOITEX**.
- ✓ المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الصوفية **COTITEX**.
- ✓ المؤسسة الوطنية لصناعة الألياف النسيجية الصوفية **ELATEX**.

تعتبر مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة من أقدم المؤسسات الجزائرية المنتجة للأقمشة وهذا لإحتلالها مكانة في السوق الجزائرية ولكي تبقى هذه المكانة لابد من تنظيم إداري محكم يقوم على تسييرها خاصة في معاملات البيع والشراء، لذا يجب أن يكون لها مزيج تسويقيا منظما تستطيع من خلاله تصريف منتجاتها خاصة في ظل المنافسة الشديدة من قبل المؤسسات الخاصة الأجنبية وقد أنشئ مركب بسكرة تحت قرار 82/397 بتاريخ 11 أبريل 1982 بعد مدة إنجاز دامت ثلاثة سنوات و 4 أشهر بتكلفة 71.9 مليار سنتيم وقد مرت عملية إنجازها بعدة مراحل يمكن حصرها كما يلي:

- ✓ أبريل 1976: تمت دراسة المشروع من قبل شركة **SENRI**
 - ✓ ديسمبر 1976: إمضاء العقد بين الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والشركة الألمانية **FAMATEX** .
 - ✓ ديسمبر 1977: إنطلاق الأشغال بعد تحضير المستلزمات.
 - ✓ ديسمبر 1978: بداية تركيب الآلات ومختلف التجهيزات الخام بالمركب.
 - ✓ ديسمبر 1980: وضع مخطط الإنتاج بمعدل تجريبي منتظم .
 - ✓ 11 أبريل 1982: الإنطلاقة الفعلية للعملية الإنتاجية.
- وقد ساهمت عدة شركات أجنبية متخصصة كل واحدة منها بما يلي:
- ✓ شركة **FAMATEX** الألمانية متكلفة بتمويل الخيوط.

✓ شركة مازورتو الإيطالية متكلفة بالتكوين التقني لعمال لتركيب الآلات.

وقد تفرع مركب الصوف بدوره عن تبسة بعد عقد محضر إجتماع الجمعية العامة الإستثنائية للمؤسسة يوم

25 مارس 1998 وتم تسميتها مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة كشركة تابعة لمجموعة النسيج **TEXMACO**

التي أصبحت تسمى **TEXALG** الجزائرية للمنسوجات في سنة **2012**.

ثانيا - التعريف بالمؤسسة صناعية النسيج والتجهيز بسكرة: مؤسسة النسيج والتجهيز **TIFIB** هي مؤسسة

إنتاجية متخصصة في صناعة القماش الجاهز، تقع في المنطقة الصناعية لمدينة بسكرة يحدها شرقا مؤسسة

العموري للأجر، وغربا مؤسسة الكوابل، وشمالا مؤسسة نفضال، وجنوبا مؤسسة الغزال للطحين، فهي شركة

متخصصة في الأقمشة ذات الجودة العالمية المتكونة من الصوف (100%) والخيط من (بولستار، صوف

أوبوستار فسكوز) إضافة إلى بعض الأقمشة الخاصة، وقد دامت مدة انجازها 3 سنوات و 4 أشهر بتكلفة 71,9

مليار سنتيم، يقدر رأسمالها بقدر 8.390.000.00 دج وتترع على مساحة قدرها 123364 م² أي ما يعادل

12.5 هكتار منها 6 هكتار مغطاة تشمل الإدارة العامة و 18 ورشة الطاقة الإنتاجية 6 ملايين متر/ للسنة

وآلات المصنع تتكون وبصفة حصرية على تجهيزات ذات تكنولوجيا (بصفة خاصة آلات النسيج) التي تسمح

بالإضافة تقنية أخرى ذات أهمية كبيرة، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية (**WOOL MARK**)

سنة 1986 من طرف اللجنة الدولية للصوف وعلامة (**WOOL MARK**) تعني أن هذا المصنع للصوف يوفر

صوف حقيقي صافي طبقا لمعايير الجودة العالمية، ويد عاملة مقدرة بـ 350 عاملا موزعة على 15 ورشة ويتم

ايجازها فيما يلي:

A- مخزن الخيط	F- التجهيز الرطب والجاف	L- الإدارة
B- التخضير	G- مخزن القماش النهائي	M- المطعم

C- النسيج	H- الملحقات التقنية	N- عيادة العلاج
D- التصليح	I- ورشة المراقبة ومخزن قطع الغيار	P- تكرير الماء
E- مخزن قماش الخام	K- التكوين والابداع	Q- مولد الكهرباء والغاز

ومن هذه الملاحق توجد 7 ورشات إنتاجية مجاورة لبعضها البعض على شكل U وهي:

(A₁) ، (B₂) ، (C₃) ، (D₄) ، (E₅) ، (F₆) ، (G₇)

(A₁) ورشة مخزن الخيط: تتم فيها عملية تخزين لكل أنواع الخيط التي تدخل في العملية الإنتاجية.

(B₂) ورشة التحضير: تتم فيها عملية تحضير الخيط الذي يدخل في عملية النسيج (القماش).

(C₃) ورشة النسيج: تتم فيها عملية نسيج القماش.

(D₄) ورشة التصليح: تتم فيها عملية تعديل وتصليح كل الأخطاء الموجودة في القماش.

(E₅) مخزن القماش الخام: يتم فيه عملية التخزين الأولي التي تدخل في عملية الغسل.

(F₆) التجهيز الرطب والجاف: وتتم في هذه الورشة بعملية الغسل وتجفيف كل أنواع القماش ومراقبة

وتغليفه.

(G₇) مخزن القماش النهائي: تتم فيه عملية التخزين والتوزيع للقماش.

المطلب الثاني: أهداف ونشاط المؤسسة الصناعية النسيج والتجهيز بسكرة

أولاً: أهداف المؤسسة:

- ✓ تحقيق الربح: لا يمكن أن يستمر وجود المؤسسة ما لم تستطع تحقيق مستوى أدى من الربح، والذي يمكنها من رفع رأسمالها وتوسيع نشاطها والصمود أمام المؤسسات الاقتصادية المنافسة.
- ✓ عقلية الإنتاج: يتم ذلك باستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج، ودفع إنتاجها بواسطة التخطيط الجيد والدقيق للإنتاج والتوزيع بالإضافة إلى مراقبة عملية التنفيذ هذه الخطط والبرامج.
- ✓ تحقيق الاستقلال الذاتي للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ التكامل الاقتصادي على مستوى الوطني.
- ✓ تقليق الواردات من المواد الأولية، وتشجيع الصادرات من الفائض في المنتجات النهائية عن الحاجات المحلية.
- ✓ الحد من الواردات خاصة السلع الكمية.
- ✓ إنتاج سلع معتدلة الثمن.
- ✓ تلبية حاجيات المستهلكين المحليين.
- ✓ ضمان مستوى مقبول من الأجور.
- ✓ تحسين مستوى معيشة العمال.
- ✓ إقامة أنماط استهلاكية معينة.
- ✓ توفير تأمينات ومرافق للعمال.
- ✓ امتصاص الفائض من العمالة.

ثانياً: نشاط المؤسسة: يتمثل نشاط المؤسسة في 3 عناصر :

أ. عملية الشراء: العملية تخص مدير التجارة حيث يقوم بطلب الخيط مع تحديد الكمية والنوعية هناك من الداخل مثل بريكة وهناك من دول الخارجية كالمغرب، تركيا، الهند وكذلك قطع الغيار ومواد كيميائية.

ب. عملية الإنتاج: وهناك عدة مصالح تتمثل في ما يلي: ¹

✓ مصلحة تسيير المخزونات: (مخزون الخيط) حيث هنا يقومون بوضع الخيط في المستودع سواء من داخل أو خارج البلاد وهنا يتم إعادة وزن الخيط والتأكد من نفس النوعية المطلوبة وإذا كانت غير مطابقة مع الطلبية هنا يجب إقامة تقرير إلى مدير التجارة حيث يكون هو المكلف بهذا الخطأ.

✓ مصلحة التحضير: حيث يقومون بوضع الخيط في السدادة وتجهيزه إلى مصلحة النسيج.

✓ مصلحة النسيج: حيث يقومون بنسج الخيط.

✓ مصلحة المراقبة: وهنا يتم مراقبة النسيج من حيث الكمية أو الصنع إذا كان به خطأ يتم إعادته إلى

مصلحة النسيج لتصحيح الخطأ.

✓ مصلحة التجهيز: هناك قسمين التجهيز الجاف والتجهيز الرطب.

○ قسم التجهيز الجاف: حيث يقومون بغسل القماش مع إضافة بعض المواد الكيميائية حسب نوعية

القماش وتجفيفه.

○ قسم التجهيز الرطب: وهنا مراقبة القماش من أي خطأ سواء (الطلبية) بقع أو ما شاله ذلك وتجفيفه

ثم تغليفه بغلاف بلاستيكي مع كتابة الكمية ونوع القماش.

ج. عملية البيع: بيع القماش أي تسليم القماش حسب الطلبية سواء إلى:

Police Marine, Police, Scientifique Police, Gendarmerie Nationale

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة TIFIB

¹ مصلحة الإنتاج .

- الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة والتي تعتبر وحدة مستقلة بذاتها وذلك بإحتوائها خمس مديريات وكل مديرية تحتوي على خمس مصالح وفروع ونقابة ولجنة المساهمة الخاصة بالعمال.
- ✓ **المديرية العامة:** ويشرف عليها رئيس مدير عام وهو المسؤول الأول ويسيرها داخليا وخارجيا.
- ✓ **سكريتاريا:** ويشرف عليها كاتبة وهي التي تنسق كل الأعمال الإدارية الخاصة بتلك المديرية وتنظيم العلاقات الخارجية والمواعيد الخاصة بالمدير.
- ✓ **الحماية والأمن:** ويشرف عليها رئيس مصلحة وتنقسم إلى أربعة أفواج أ.ب.ج.د التي تسهر على سلامة وحماية المؤسسة.
- ✓ **قسم الحسابات والتدقيق:** ويشرف عليها نائب مدير مكلف بدراسة كل الحسابات وتدقيق خاصة بالمؤسسة.
- ✓ **قسم الإبداع:** ويشرف عليها نائب مدير مكلف بالإبداع وهو الذي يخطط للإبداعات وتعتبر خطوة من خطوات المراحل الإنتاجية الأولى.
- ✓ **قسم المنازعات:** يشرف عليها رئيسة منازعات مكلفة بالقضايا القانونية التي تخص المؤسسة.
- أولاً- **مديرية الموارد البشرية:** يشرف عليها مدير مكلف بالموارد البشرية وهو الذي تربطه علاقة مع كل المصالح وكذلك المدير العام ويتمثل دور هذه المديرية في تسيير وتكوين العمال وهي مقسمة إلى مصلحتين.
- 1- **مصلحة الموارد البشرية:** ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير شؤون العمال وتنقسم إلى فرعين: فرع الموارد البشرية وفرع الأجور.
- 2- **مصلحة الوسائل العامة:** ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير وسائل النقل ونظافة المؤسسة داخليا ولها ثلاثة فروع وهي: فرع نظافة، فرع صيانة، فرع وسائل نقل.
- ثانياً- **مديرية المحاسبة والمالية:** ويشرف عليها مكلف بالمحاسبة والمالية وهو الذي يقوم بكل الحسابات للمؤسسة مع الإتصال الدائم بالمدير العام ويحتوي على: مصلحة المحاسبة والمالية

والإجراءات الحسابية كما يقوم بتحديد أسعار المنتجات وتنقسم إلى أربعة فروع، فرع المواد، فرع البنوك، فرع الشراء، فرع الممولين.

ثالثا- مديرية التجارة والتموين: يشرف عليها المكلف بالتموين والتجارة وهو المسؤول على العلاقات التي تربط بين الإدارة ومصالحها وتنقسم هذه المديرية إلى ثلاثة مصالح:

1- مصلحة التجارة: ويشرف عليها رئيس مصلحة ويقوم بكل المبيعات الخاصة بالقماش التام محليا (مدني، عسكري، شبه عسكري) وتنقسم إلى ثلاث فروع وهي فرع البيع، فرع تسيير المخزونات وفرع الفوترة.

2- مصلحة تسيير المخزونات: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير كل المخزونات الخاصة بالمؤسسة مثل: المواد الأولية، قطع الغيار... وتنقسم إلى ثلاث فروع وهي: فرع تسيير المخزونات، فرع تسيير المواد الأولية، فرع تسيير المواد الكيماوية.

3- مصلحة الشراء: ويشرف عليها مدير مكلف بكل مشتريات المؤسسة وإحتياجاتها.

رابعا- مديرية الصيانة: ويشرف عليها مدير مكلف بالصيانة وتنقسم إلى خمس مصالح.

1- مصلحة الصيانة العامة: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بصيانة الآلات الإنتاجية والآلات غير الإنتاجية.

2- مصلحة الكهرباء: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير شؤون كهرباء الآلات والكهرباء العامة.

3- مصلحة الملحقات: يشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير كل فروعها.

4- مصلحة صيانة الآلات الميكانيكية: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتصليح كل أعطاب الآلات الصناعية الخاصة بعملية الإنتاج.

5- مصلحة الدراسات: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بالقيام بدراسات حول قطع الغيار الداخلية في

عملية الإنتاج.

خامسا- مديرية الإستغلال: ويشرف عليها مدير مكلف بالإستغلال وتنقسم إلى أربع أقسام وهي كالآتي:

1- قسم النسيج: ويشرف عليه نائب مدير مكلف بالنسيج وتنقسم إلى مصلحتين: مصلحة النسيج ومصلحة

التحضير.

2- قسم التجهيز: ويشرف عليه نائب مدير مكلف بالتجهيز وتنقسم إلى ثلاث مصالح مصلحة التجهيز

الرطب، مصلحة التجهيز الجاف، مصلحة التصليح.

3- قسم التقني: ويشرف عليه نائب مدير مكلف بالشؤون التقنية وتوجد بها مصلحة البرمجة.

4- قسم النوعية والمخبر: يشرف عليه نائب مدير مكلف بمراقبة النوعية والتحليل المخبرية.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB

تطبق مؤسسة النسيج و التجهيز نظام المعلومات المحاسبي لأنه يعتبر من أهم النظم في المؤسسة لتسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال تطوير و تصميم جيد يخدم مصالحها، حيث يتكون نظام المعلومات المحاسبي من العناصر الأساسية المتمثلة في المدخلات، المعالجة (العمليات)، و المخرجات . فنظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة النسيج و التجهيز نظام D.L.G PC COMPTA.

المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

مدخلات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، حيث تقوم بمختلف العمليات سواء مع المحيط الخارجي أو من خلال المحيط الداخلي للمؤسسة و المتمثلة في المبادلات الداخلية و هي عمليات البيع و عمليات و الشراء و عمليات الإنتاج إلخ.

تنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، و يحولها إلى معلومات أولية ليتم نقلها إلى مصلحة المحاسبية و المالية من أجل المعالجة النهائية لها. من بين هذه الأنظمة:

• نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمشتريات:

يقوم بجمع البيانات و إدخال قيمة المشتريات من مورد معين بعد إتمام عملية الشراء و يتم تسجيل العمليات الخاصة بشراء المادة الأولية.

• نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمحاسبة و المالية:

يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات و يكون على مستوى المحاسبة و المالية.

• نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالإنتاج:

يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات على مستوى مصلحة الإنتاج التي تتوفر في دفاتر و مستندات تسجل البيانات التي تحصلت عليها من مصلحة تسيير المخزونات.

• نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمبيعات:

يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات و يكون على مستوى و هو المرحلة الأخيرة في دورة البيانات داخل المؤسسة لأن مصلحة المبيعات هي التي تتعامل مع المنتجات هو القماش بصورة نهائية و يوفر بيانات مختلفة منها: بيانات تخص العملاء و بيانات تخص البيع و نوعية المنتجات ...إلخ.

المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي (العمليات)

بعد إدخال مختلف البيانات المحاسبية في الحاسوب الآلي الناتجة عن العمليات التي قامت بها المؤسسة إلى نظام المعلومات المحاسبي يتم معالجتها من أجل تحويلها إلى معلومات محاسبية الموجهة لمختلف الأطراف المتعاملين مع مؤسسة النسيج و التجهيز و تمر بعدة مراحل و هي كالتالي:

1- مرحلة التسجيل العمليات في اليومية:

تسجل العمليات التي يتم استلامها بعد التأكد منها و من صحتها و دقتها في برنامج PC COMPTA D.L.G في دفتر اليومية تحتوي على مجموعة من دفاتر اليومية و هي:

- ✓ **يومية المشتريات:** تسجل عمليات الشراء الخاصة التي تقوم بها المؤسسة.
- ✓ **يومية الاستثمارات:** تسجيل العمليات الخاصة بالاستثمارات.
- ✓ **يومية المخزونات:** تسجيل العمليات الخاصة بالمخزونات، تتمثل في مخزونات المؤسسة وهي المادة الأولية المتمثلة في الخيط و المواد الكيميائية، و قطع الغيار.
- ✓ **يومية الصندوق:** تسجيل العمليات الخاصة بالقبض و الدفع التي تتم على مستوى فرع الخزينة.
- ✓ **يومية البنك:** تسجل عمليات البنكية و تنقسم إلى:
 - **يومية المقبوضات:** تسجل كل المقبوضات النقدية التي تدخل إلى الحساب البنكي للمؤسسة .
 - **يومية المدفوعات:** تسجل كل المدفوعات النقدية (شيكات، أمر بالدفع...إلخ) تتم عن طريق الحساب البنكي للمؤسسة.
- ✓ **يومية الأجور:** تسجل عمليات دفع الأجور و الأعباء الاجتماعية (اشتراكات الضمان الاجتماعي) .
- ✓ **يومية المبيعات:** تسجل عمليات البيع التي تقوم بها المؤسسة وهي القماش.

2- مرحلة الترحيل إلى دفتر الأستاذ:

بعد تسجيل عمليات في دفتر اليومية تأتي عملية ترحيلها إلى دفتر الأستاذ من أجل الترسيد و التأكد من صحة القيود المحاسبية لتتم عملية الترحيل من خلال الحاسوب عبر برنامج، حيث يقوم المحاسب بإدخال البيانات في الخانات المناسبة و البرنامج يقوم بحساب الأرصدة المدينة و المدينة.

3- مرحلة إصدار التقارير المالية:

بعد الترحيل إلى دفتر الأستاذ تأتي مرحلة إعداد المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي و المتمثلة في القوائم المالية ، و التي منها الميزانية ، جدول حسابات النتائج إلخ.

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

يكمن الغرض الأساسي من وجود نظام معلومات محاسبي في مؤسسة النسيج و التجهيز و تزويد الإدارة و المستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية التي تتمثل في القوائم المالية المختلفة وهي (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة).

- **الميزانية:** الموارد الموجودة في المؤسسة و مصادرها و تمويلها تعكس الوضع المالي للمؤسسة، و التزاماتها و أرباحها تسجل عمليات المؤسسة منذ بداية نشاطها (الملحق 1).
- **جدول حسابات النتائج:** يعتبر جدول حسابات النتائج في مؤسسة النسيج و التجهيز ملخص عن الإيرادات و الأعباء المنجزة و يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية (الملحق 2).
- **جدول تدفقات الخزينة:** الأداة الدقيقة التي تستخدم لفاعلية تسيير السنة المالية و استخداماتها ، يعتمد عنصر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية مؤسسة النسيج و التجهيز ، لأنها تعتبر كجدول لتحكم في الإدارة العليا (الملحق 3).

المبحث الثالث: واقع تكاليف الإنتاج في مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB -بسكرة-**المطلب الأول: التعريف بالمنتوج و مراحل إنتاجه****أولا : التعريف بالمنتوج في مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB-بسكرة-**

بما أن مؤسسة النسيج و التجهيز مؤسسة إنتاجية فهي تتوفر على ثلاث مخازن.

- مخزون المواد الأولية: و يتمثل في الخيط بكل أنواعه.
- مخزون الإنتاج التام: و يتمثل هذا المخزون في القماش بكل أنواعه.

- المخزون المركزي: و الذي يتضمن مواد أولية و قطع غيار و تجهيزات مكتب و مواد و لوازم.
- I. **تعريف المنتج:** هو عبارة على قماش جاهز و تركيبته الأساسية تتمثل في الخيط. وله أنواع عدة حسب الخيط المستعمل وهي كثيرة منها: 100 % قطن، 100% بولستار و الممزوج مثل كارمل (Kermel) و بولستار (Polyster).
- II. **أنواع الخيط:** بولستار (Polyster)، بولستارلان (Polyster laine) (Viscose/polyster)، أكريليك (Acrylique)، 100% قطن، 100% صوف.
- III. **أنواع القماش:** في المؤسسة يوجد أنواع عدة من القماش كل منهم له تركيبة الخاصة من الخيط و على ذكر المثال، الجدول التالي الذي بين نوع القماش و نوع الخيط الذي يستخدم في صنعه .

جدول رقم [1-III] نوعية الخيط و نوعية القماش

نوع القماش	نوع الخيط المستعمل
W 3355	Polyster/Laine 45/55
Atlantic	Polister/ Viscose 35/65
Cirta.Tiss	100% (acrylique)
Ter 190	100% قطن (Coton)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة.

كما ظهرت عدة أنواع جديدة من القماش منها ما هو مدني و الآخر عسكري و يمكن تلخيص هذه الأنواع في الجدول الآتي:

جدول رقم [2-III] نوع القماش

القماش المدني	القماش العسكري
CRT190	3395Bw
K 270	Atlantic
S 215	Classic
Par Ka	Prestige
	KAFAT

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

ثانيا: مراحل العملية الإنتاجية بالمؤسسة.

تمر العملية الإنتاجية بالمؤسسة بعدة مراحل أساسية متتالية هي:

1. مرحلة تحديد المواصفات و الكميات:

و تضم مجموعة من المراحل الفرعية تتمثل في الكميات.

1. مرحلة التصميم (الإبداع):

وتتمثل في عملية نسج عينات من الخيوط التي يرسلها على المؤسسة حتى تجري عليها عمليات الاختبار، و الفحص للتأكد لمدى مطابقتها لما تطلبه المؤسسة من مواصفات خلال السنة و وفقا ما يطلبه العميل.

2. مرحلة دخول المادة الأولية إلى مخزن الخيط:

بعد عملية تحديد المواصفات الأزمة للمواد الأولية، و اختيار المورد المناسب تأتي عملية استلام الخيط من قبل المؤسسة، عند وصوله إلى المؤسسة تجرى على الطلبية عملية اختيار من حيث:

* وزن الخيط (كغ).

* التأكد من ألوان الخيط.

* عدد الوحدات.

و بعد ذلك إتباع نظام العينات لمعرفة نوعية الخيط و مدى مطابقتها للمواصفات .

II. مرحلة التحضير:¹

تسلم هذه المصلحة بيان من مصلحة البرمجة ورقة السلسلة Billet.chain

تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بنوع القماش و المتمثلة في:

طول الخيط و عرضه، لون الخيط عدد الأمتار، الرسم الداخلي للقماش، رسم الجافة.

وتقسم هذه المرحلة إلى أربعة مراحل:

المرحلة الأولى: دورها تقديم الخيط و جمعه في أسطوانة واحدة وفقا للنسخة المطلوبة.

المرحل الثانية: دورها ترتيب الخيوط و تنظيمها.

المرحلة الثالثة: دورها عملية فرز الخيوط و تسديها.

¹ مصلحة التحضير.

المرحلة الرابعة: تكون هذه المرحلة في حالة يكون فيها الخيط ذا قوة ضعيفة حيث تضاف له مواد لاصقة لتنمية ثم يرسل إلى مصلحة النسيج.

مرحلة تصليح القماش: يتم تصليح بعض الأخطاء التي حددت من طرف المراقبة الأولى.

مثال: نزع الخيوط الزائدة و العقد، تلوين الخيوط التي يكون لونها مغاير للون القماش.

مرحلة تصليح القماش: و أيضا الذي يمون مصلحة التجهيز الرطب و تدخل في عملية الغسل على حساب الطليبة.

III. ثالثا: مرحلة التجهيز:

1. التجهيز الرطب¹: و تقوم فيه عملية الغسل لكل أنواع القماش و تجفيف و تدخل في عملية الغسل بعض المواد الكيميائية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم [III-3] دور المواد الكيميائية المستعملة

دوره	المواد الكيميائية
صابون جاف	Dafpon
عدم إزالة اللون	Ammoniaque
يستعمل لغلغ ثقوب المانع لمرور المادة	Patmor
ينزع الشموع	Raplidise
ينزع الزيت	Mayor
مرطب القماش	Fumon
يستعمل للصبغة	Aversin
مانع لدخول السوسة	Evlan-V33

2. مرحلة التجهيز الجاف²:

وتتم هذه المرحلة عبر الخطوات التالية:

1.2 تجميع قطع القماش للحصول على طول واحد.

¹. مصلحة التجهيز الرطب.

². مصلحة التجهيز الجاف.

- 2.2 قص الزوائد، و يتم أيضا تحديد الوجه العلوي و السفلي بالقماش.
- 3.2 عملية كي القماش لينتج عنه تبريق القماش و تثبيت طول القماش.
- 4.2 تثبيت القماش للمرة الثانية لكي ينقص طوله و كذلك تخفيف لمعادن القماش المرتفع.
- 5.2 عملية مشط القماش من أجل تجعيده لأنه يستعمل في خياطة البرانيس و الجلابيب و المعاطف.
- ثم ينتقل ليتم مراقبته نوعيا لتحديد نوعية القماش.
- 3. مرحلة التغليف:**

تأخذ المواصفات الفنية لطريقة تغليف القماش العوامل التي يتأثر بها القماش و المواد المستعملة في عملية التغليف هي البلاستيك المعالج بالمواد الكيميائية يمنع التسوس في حالة التخزين الطويل .

4. مرحلة التخزين النهائي :

يتم تخزين القماش وفقا للطريقة المناسبة للمحافظة على نوعية القماش و تكون العملية لوصول الدخول حيث تحمل كل قطعة قماش المواصفات الخاصة بها، و التي يصف على أساسها كل نوع القماش .

المطلب الثاني : الطريقة المتبعة لحساب سعر التكلفة في مؤسسة TIFIB.

تهتم مؤسسة TIFIB بحساب سعر التكاليف لذلك سنتطرق إلى طريقة حسابها و كيفية حسابها .

أولا : الطريقة المتبعة لحساب سعر التكلفة

تعتمد مؤسسة TIFIB على طريقة " التكاليف الحقيقية " ويقوم قسم المحاسبة المكلف بحساب سعر التكلفة إلى إتباع طريقة " الأقسام المتجانسة " التي تعتبر مركز عمل حقيقي.

و من أسس طريقة التكاليف الحقيقية توزيع الأعباء غير المباشرة في المصاريف المقدرة لسنة 2014 كالتالي:

- حساب 61 (خدمات خارجية): 11.522.424,28
- حساب 62 (خدمات خارجية أخرى): 16.540.309,85
- حساب 63 (مصاريف المستخدمين): 190.437.695,83
- حساب 64 (مصاريف الضرائب و الرسوم): 13.013.122,67
- حساب 65 (أعباء العمليات الأخرى): 776.657,41
- حساب 66 (أعباء مالية): 1.366.892,24
- حساب 68 (مخصصات الإهلاك و المؤونات): 248.799.544,56
- مجموع أعباء المحاسبة العامة : 482.456.646,84

المصدر: من وثائق المؤسسة

تقوم بتخصيص جدول توزيع كل حساب على جميع أقسام مصلحة النسيج و التجهيز و المصاريف العامة و الخدمات.

وللإشارة فإن حساب 65 فقط يوزع بالكامل في المصاريف العامة.

ثانيا: حساب سعر التكلفة

جدول توزيع الأعباء غير مباشرة. (الملحق رقم 4)

2: حساب تكلفة الشراء.

الكمية المشتراة: 256204.28 كلغ علما أن 1 كلغ بسعر 1190.00دج

الجدول رقم [III-4] تكلفة الشراء

المادة الأولية F1	البيان
	تكلفة شراء مادة الأولية :
304882760,00	1190,00*256204,28
	مصاريف الشراء المباشرة:
299119232,04	مصاريف المورد(المغرب)
1860808,60	مصاريف الناقل
1684800,00	مصاريف النقل
1502261,85	مصاريف كراء الحاويات
610694,70	مصاريف الجمارك
	مصاريف الشراء غير المباشرة:
22943093,27	89,55*256204,28
632603650,46	تكلفة شراء مادة الأولية

	الإجمالية
256204,28	عدد الوحدات (كلغ)
2469,14	تكلفة الشراء للوحدة

3: حساب تكلفة الإنتاج

➤ دورة الإنتاج لA15: (ملحق 5)

الجدول رقم [III-5] دورة الإنتاج

A15	القسم
/	401
/	402
/	403
/	404
	405
	406
	407
	408
	409
/	501
	502
	503
/	504
	505

/	506
	507
/	508
/	509
	521
/	522
/	523
	524
	525
/	526
/	527

- دورة الإنتاج في الأقسام أو الآلات التي يمر عليها النسيج خلال مراحل إنجازه حسب الطبيعة فهو لا يعرض على جميع الآلات وذلك تبعا لبطاقته التقنية.

➤ مصاريف الإنتاج : (الملحق 06)

الجدول رقم [III-6] مصاريف الإنتاج

القسم	A15
401	4,71
402	4,94
403	2,05
404	1,26
405	-
406	-

-	407
-	408
-	409
1,52	501
-	502
-	503
2,93	504
-	505
0,42	506
-	507
2,95	508
3,67	509
-	521
2,38	522
0,79	523
-	524
-	525
0,63	526
1,92	527
30,17	مجموع مصاريف الإنتاج

تكلفة الإنتاج :

تكلفة الإنتاج: تكلفة شراء المواد المستعملة + مصاريف الإنتاج

تستعمل المؤسسة المادة الأولية F1 لإنتاج القماش A15

ملاحظة : إن كل متر واحد من منتج القماش A15 يحمل 0,350 كلغ من F1

تكلفة إنتاج القماش A15:

لإنتاج 160.000 متر من القماش A15 يجب إستعمال 56000 كلغ من F1

$$\text{أي : } 56000 = 0,350 * 160.000$$

الجدول رقم [III-7] تكلفة الإنتاج

البيان	قماش A15 (مبالغ) دج
تكلفة شراء المواد المستعملة: $2469,14 * 56000$	138271840,00
مصاريف الإنتاج غير المباشرة: $30,17 * 160000$	4827200,00
تكلفة الإنتاج الكلي	143099040,00
عدد الوحدات (كلغ)	160000,00
تكلفة الإنتاج للوحدة الواحدة	894,37

المصدر : قسم البرمجة.

4: حساب سعر التكلفة للقماش A15:

سعر التكلفة = تكلفة الإنتاج للمنتجات المباعة + مصاريف التوزيع

الجدول [III-8] سعر التكلفة

البيان	قماش A15 (مبالغ) دج
تكلفة إنتاج المواد المباعة:	143099200,00
894,37*160000	
مصاريف التوزيع غير المباشرة:	/
سعر التكلفة	143099200,00

المطلب الثالث: الرقابة على التكاليف و تخفيضها في مؤسسة النسيج و التجهيز

استخدمنا المقابلة في دراستنا التي تعتبر أداة مهمة في دراستنا الميدانية ، من أجل الحصول على المعلومات في مؤسسة ، مع رئيس فرع المحاسبة و المالية في مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB بسكرة ، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتضمن أجوبة محددة تمثلت الأسئلة مع الإجابة كالآتي :

السؤال 1: هل تقوم مؤسستكم بمقارنة منتجاتها بالمنتجات المنافسة لها من حيث .

- الجودة
- التكاليف
- حجم المبيعات

الجواب: تقوم مؤسسة النسيج و التجهيز بمقارنة منتجاتها بالمنتجات المنافسة لها من حيث : الجودة

السؤال 2: ماهي الطريقة المستعملة من طرف مؤسستكم لحساب التكاليف. وما هو سبب اختيار هذه

الطريقة .

- التكاليف المتغيرة
- التكاليف الكلية
- التكاليف المعيارية
- طريقة التكاليف حسب الأنشطة
- طريقة التكاليف المستهدفة

الجواب: الطريقة المستعملة في مؤسسة النسيج و التجهيز لحساب التكاليف هي: التكاليف الكلية(هي جميع عناصر التكاليف التي ينفقها المشروع في سبيل إنتاج السلع، سواء كانت تكاليف مباشرة أو غير مباشرة. أو تعتبر مجموع عناصر المصاريف المختلفة التي حملت فعلا على الانتاج).

سبب اختيار هذه الطريقة لأنها الطريقة السهلة للمؤسسة.:

السؤال 3: عند ارتفاع التكاليف بسبب زيادة أسعار المادة الأولية ماهي الحلول المنتهجة من طرف مؤسستكم من أجل تخفيض التكاليف ؟

الجواب: يجب أن يركز قطاعنا على تقليل كلفة المواد الأولية دون التقليل من جودة المنتج .

السؤال 4: عند ارتفاع التكاليف بسبب زيادة في مصاريف العمال ، ماهي الحلول المنتهجة من طرف المؤسسة من أجل تخفيضها ؟

الجواب: تخفيض من أجور العمال ، تغيير أوقات العمل (استعمال الطاقة القصوى للعامل في أوقات دوامه).

السؤال 5: عند تخفيض أسعار من طرف المنافسين ، ماهي السياسة المتبعة في مؤسستكم .

- تخفيض السعر
- مراجعة التكاليف و تخفيضها
- الاحتفاظ بنفس السعر و تحسين مستوى الجودة

الجواب: السياسة المتبعة في المؤسسة عند تخفيض أسعار من طرف المنافسين : الاحتفاظ بنفس السعر و تحسين الجودة .

السؤال 6: عند ارتفاع الأسعار من طرف المنافسين، ماهي السياسة المتبعة في مؤسستكم .

- زيادة السعر و تميز المنتج
- زيادة السعر مع تحسين مستوى الجودة
- المحافظة على نفس السعر، و مراجعة التكاليف و تخفيضها

الجواب: السياسة المتبعة عند ارتفاع الأسعار من طرف المنافسين : زيادة السعر مع تحسين مستوى الجودة.

السؤال 7: هل تهتم الشركة بجودة الأجزاء المتشابهة، و التي تستخدمها في منتجين أو أكثر لخفض

التكاليف ؟

الجواب: مادة أولية واحدة من ناحية الوزن .

السؤال 8: هل تعطي مؤسستكم درجة من الأهمية لتخفيض التكاليف ؟ نعم أو لا

الجواب: لا تعطي مؤسسة الأهمية لتخفيض التكاليف .

السؤال 9: هل لدى مؤسستكم إمكانية تطبيق نظام التكلفة المستهدفة ؟ نعم أو لا و لماذا ؟

الجواب: نعم يمكن تطبيق نظام التكلفة المستهدفة ، من أجل تقديم المنتج بالجودة و السعر المناسب و بحسب متطلبات الزبائن.

السؤال 10 : كيف يتم التفاوض مع الموردين على أسعار المواد المشتراة منهم؟

الجواب: يتم التفاوض مع مورد واحد على أسعار المواد المشتراة ، بسعر أقل و جودة أحسن .

السؤال 11: ماهي الصيانة المستخدمة في مؤسستكم ؟

- صيانة الإصلاحية
- صيانة وقائية

الجواب: الصيانة المستخدمة في المؤسسة هي الصيانة الإصلاحية و الصيانة الوقائية .

السؤال 12 : متى تتم عملية الرقابة في المؤسسة ؟

- قبل البدء في العملية الإنتاجية
- أثناء العملية الإنتاجية

○ بعد الانتهاء من العملية الإنتاجية

الجواب: تتم عملية الرقابة في المؤسسة من خلال المراحل الثلاث : قبل البدء في الإنتاج أثناء العملية الإنتاجية و بعد الانتهاء من العملية الإنتاجية .

السؤال 13 : كيف تتم عملية الرقابة على تكاليف الإنتاج ؟

الجواب: تتم عملية الرقابة على تكاليف الإنتاج من خلال الرقابة على الجودة، في مصلحة الإبداع مراقبة نوعية الخيط قبل البدء في مراحل الإنتاج ، قبل الاستعمال أو لا إذا كانت نوعية الخيط جيدة نستعمله أو إذا كان رديء، لا نستعمله. وفي الأخير نحدد جودة المنتج من خلال الدرجة الأولى أو الثانية.

السؤال 14 : هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عملية الرقابة ؟ نعم أو لا

الجواب: نعم يساهم نظام المعلومات المحاسبي لأنه يفيد كثيرا في عملية الرقابة .

السؤال 15 : هل تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة على تكاليف الإنتاج ؟

الجواب: نعم تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة على تكاليف الإنتاج تهدف من التلاعب و سوء الاستعمال لحماية أصول المؤسسة ضمان الدقة في المعلومات الموجودة في السجلات المحاسبية و التسيير الجيد لتكاليف الإنتاج .

السؤال 16 : هل يتم إنتاج المنتجات في الوقت المحدد ؟ نعم أو لا

الجواب: نعم يتم الإنتاج في الوقت المحدد لتوفر المادة الأولية ، و في الوقت الغير محدد لعدم توفر المادة الأولية .

السؤال 17: هل تقوم مؤسستكم بتخفيض تكاليف المادة الأولية ؟ نعم أو لا

الجواب : لا تخفض تكاليف المادة الأولية ، ثمن ثابت إلا في حالة تغيرات في سعر الصرف و سعر الصرف يكون بالدولار.

السؤال 18: إذا لم تكن لديكم طريقة لحساب التكاليف ، ترغبون في وضع طريقة ؟

الجواب: المؤسسة لا تمتلك نظاما للمحاسبة التحليلية لكن نرغب في تطبيق طريقة محاسبية تمكننا من تحديد تكاليف المؤسسة بطريقة علمية منظمة.

الانتقادات:

- 1- تستعمل المؤسسة تحسين الجودة و لا تخفض من تكاليف.
- 2- لا تخفض من تكاليف العمال، حجم الساعي ثابت.
- 3- تتعامل المؤسسة مع مورد واحد فقط.
- 4- استخدام الصيانة الإصلاحية و الوقائية .
- 5- تأخر المادة الأولية يؤدي في التأخر في الإنتاج في الوقت المناسب.
- 6- لا تخفض من تكاليف المادة الأولية .

الاقتراحات:

- 1- _ ضرورة إنشاء قسم خاص بالتكاليف، فعدم تطبيق نظام التكاليف قد يؤدي إلى عدم ضبط تكاليف الإنتاج .
- 2- تمثل إستراتيجية تخفيض التكاليف الخيار الأمثل للمؤسسات .
- 3- من أجل تحسين الميزة التنافسية، يجب استخدام تقنيات محاسبة التكاليف.
- 4- كلما زاد عدد العمال تزداد المصاريف (الأجر ، ضمان الاجتماعي) من الأحسن تخفيض في تكاليف العمال من أجل تقليل من المصاريف ، حيث يكون التوازن بين عدد العاملين والمهام المطلوبة ، لا مجال لإهدار الوقت من قبل العمال أو الأجور الإضافية، من الأحسن تخفيض تكاليف العمال.
- 5- التفاوض مع عدة موردين من أجل اختلاف أسعار المادة المشتراة منهم .
- 6- ترتفع تكاليف الصيانة لأنها تستخدم الصيانة الوقائية و الإصلاحية ، من الأحسن تخفيض تكاليف الصيانة واختيار الصيانة المناسبة للمؤسسة،
- 7- صيانة الآلات قبل البدء في الإنتاج من أجل تفادي الأخطاء و العيوب .
- 8- أسلوب التكلفة المستهدفة يساعد على تخفيض التكاليف من خلال تحديد السعر ثم تحديد التكلفة المستهدفة.
- 9- أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد ، يساهم في تخفيض التكاليف وهذا يؤدي إلى زيادة أرباح المؤسسة و يعمل على توطيد العلاقة بين الموردين و المؤسسة و تحسين الجودة في الوقت المناسب .
- 10- ضرورة التركيز على الرقابة ما قبل الإنتاج لأهميتها البالغة في تطوير ، و تفادي الأخطاء و التكاليف الزائدة .

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية في مؤسسة النسيج و التجهيز **TIFIB** الإطلاع على مختلف هياكلها و أنشطتها المختلفة والنتائج المتحصل عليها من خلال تقسيم الفصل التطبيقي إلى ثلاثة مباحث في المبحث الأول تعريف بمؤسسة النسيج و التجهيز وهيكلها التنظيمي، و المبحث الثاني عن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة النسيج و التجهيز، بوجوده داخل المؤسسة لأنه يقوم بتحديد بشكل دقيق لاحتياجات المختلفة للأطراف وجعل تنسيق العمليات بين الأقسام سهلة، وفي المبحث الثالث عن واقع تكاليف الإنتاج بمؤسسة النسيج و التجهيز. الهدف من حساب التكاليف وسعر التكلفة، هو تحديد النتيجة ورقابة على التكاليف و تخفيضها، و استغلال الأمثل للموارد المتاحة .

خاتمة

تهدف دراستنا لموضوع هو معرفة ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي ، و أثره عل لرقابة على تكاليف الإنتاج ، حيث وجدنا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى المحاسبة ، لها فائدة في توفير المعلومات، و نظام المعلومات المحاسبي يوفر المعلومات و البيانات التي تساعد المسؤولين و المسيرين على تأدية الوظائف الإدارية لاتخاذ القرارات المناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة، وحل الكثير من الصعوبات و القرارات التي تواجهها، والأهداف التي تحقها.

من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها في مؤسسة النسيج و التجهيز ، تعتبر التكاليف من أهم عناصر الميزة التنافسية إلى جانب تحسين الجودة ، لذلك فهي ذات اهتمام كبير لدى المؤسسة من حيث تحديدها و الرقابة عليها .

اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى: يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عملية لإنتاج المعلومات و البيانات، هذه الفرضية صحيحة ،و أيضا هو عملية جمع المعلومات (المدخلات) ثم يتم معالجتها و الوصول إلى مخرجات دقيقة و مفيدة لمستخدمها من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة و تحقيق الأهداف.
- اختبار الفرضية الثانية: يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، الفرضية صحيحة العامل الأساسي لأنه يساعد المسيرين و المسؤولين في اتخاذ القرارات و تسجيل العمليات الخاصة بالمؤسسة يساعد على حل المشكلات أي التقليل من الأخطاء المرتكبة، الدقة و الموثوقية .
- اختبار الفرضية الثالثة : نقصد بتكاليف الإنتاج هو كل ما ينفق على عمليات الخاصة بالإنتاج، هذه الفرضية صحيحة من أجل إنتاج منتج ، يتطلب عناصر رئيسية التي تتمثل في المواد و العمال و الخدمات فهذه التكاليف تساعد في إنتاج منتج ، فتعتبر التكاليف العنصر المهم في المؤسسة من أجل إنتاج منتجات.

نتائج البحث:

- 1- تطبيق نظام المعلومات يحتاج إلى متطلبات وبرامج حديثة و أفراد مؤهلين ذو خبرة و كفاءة .
- 2- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم الفرعية.
- 3- نظام المعلومات المحاسبي جزء لا يتجزأ في المؤسسة، فهو يساعد على السير الجيد للعمل في مختلف الوظائف الإدارية .
- 4- نظام المعلومات المحاسبي المحرك الأساسي للعمليات المحاسبية (إدخال - معالجة - إخراج) .

5- تعتبر الرقابة من أهداف المؤسسة فمن بين أهداف نظام المعلومات المحاسبي ، الرقابة على العمليات وهذا يعني أن الرقابة تساعد على تحقيق أهداف المؤسسة .

6- الحصول على المعلومات حول التكاليف من المحاسبة العامة ،لأنها ضرورية فهي المصدر الرئيسي لمعلومات المحاسبة التحليلية ، تصنف و ترتب المعلومات كمرحلة مهمة في تحديد مختلف التكاليف و سعر التكلفة.

7- نظام المعلومات المحاسبي يساعد في تحديد أسعار المنتجات و قياس تكلفة الإنتاج .

توصيات البحث:

- 1- يجب على المؤسسات الاهتمام بضرورة تطوير لنظام المعلومات المحاسبي و الاستعانة بمختلف أجهزة التكنولوجيا الحديثة و البرامج التي تساعد في جمع البيانات و تحليلها .
- 2- يجب أن تطبق مؤسسة النسيج و التجهيز نظام محاسبة التكاليف .
- 3- ضرورة تخفيض تكاليف الإنتاج من أجل التحكم في ضبط تكاليف الإنتاج في المؤسسة .
- 4- استغلال الموارد من أجل خفض المستمر في التكاليف .
- 5- تطبيق الأساليب الحديثة من أجل تحقيق مزايا متعلقة بالرقابة و تخفيض التكاليف .
- 6- يجب على المؤسسة الاهتمام بتدريب العمال على استخدام الأجهزة المعلوماتية .

أفاق البحث:

من خلال موضعنا الذي يمس عدة جوانب متعددة منها، الرقابة على تكاليف الإنتاج ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة لذلك اختصرنا الأفاق المستقبلية لهذا الموضوع في النقاط الآتية:

- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة في المؤسسات.

- مساهمة نظم المعلومات في الرقابة على عناصر الإنتاج.

- دور محاسبة التكاليف في تحسين الرقابة على إنتاج.

- فعالية نظام الرقابة في تحسين الإنتاجية.

- نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب

1. إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم (إسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 2005).
2. أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر (عمان : الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2007).
3. أحمد حسين علي حسين، تحليل و تصميم النظم (إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية، 2006).
4. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، (إسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 2006)، ص47.
5. أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية : مصر ، دار الفكر الجامعي، 2007).
6. أحمد يوسف دودين، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن، الطبعة الأولى، 2014) .
7. إسماعيل يحي التكريتي، محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية بين النظرية و التطبيق (عمان : الأردن ، دار الحامد لنشر ، 2009) .
8. السيد عبد المقصود دبيان، قصي السامرائي، مبادئ محاسبة التكاليف (إسكندرية : مصر، الدار الجامعية، 2003) .
9. السيد عبد المقصود دبيان، محمد عبد الغني، أنظمة محاسبة التكاليف (إسكندرية : مصر، دار التعليم الجامعي، 2015) .
10. السيد عبد المقصود دبيان و آخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية : مصر، الدار الجامعية، 2005) .
11. إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، 2004) .
12. بن عنتر عبد الرحمن، إدارة الإنتاج في المنشآت الخدمية و الصناعية مدخل تحليلي (عمان: الأردن، دار اليازوري، الطبعة الأولى، 2011) .
13. ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية : مصر، دار الجامعية، 2002-2003).
14. رجال علي، سعر التكلفة و المحاسبة التحليلية (بن عكنون : الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999) .

15. ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (الرياض : السعودية، دار المريخ للنشر، 2002) .
16. سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية (عمان : الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2009) .
17. سليمان خالد عبيدات، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان : الأردن، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2008) .
18. سونيا محمد البكري، ادارة الانتاج و العمليات،(اسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 1999).
19. شحاتة السيد شحاتة، دور محاسبة التكاليف في التخطيط و اتخاذ القرارات،(اسكندرية:مصر، دار التعليم الجامعي، 2015)،
20. عبد الناصر ابراهيم نور، عليان الشريف (عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2002) .
21. علاء السالمي و آخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار المناهج، 2005) .
22. علي فلاح الضلاعين و آخرون ، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان: الأردن ، مكتبة المجمع العربي، دار الإحصار العلمي، الطبعة الأولى، 2017) .
23. غسان قاسم داود اللامي، أميرة شكرولي البياتي، إدارة الإنتاج و العمليات (عمان: الأردن دار اليازوري، 2008) .
24. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار الحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الرابعة، 2013) .
25. فؤاد الشرابي نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار أسامة، 2008) .
26. قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية (الأردن، وحدة الحدباء للطباعة و النشر، 2003) .
27. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية (إسكندرية:مصر ، دار الجامعية 2005) .
28. محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية : مصر، الدار الجامعية، 2008) .
29. محمد حكمت، أنظمة إدارة الإنتاج الحديثة و المتقدمة (عمان: الأردن، زمزم ناشرون و موزعون، الطبعة الأولى، 2015) .

30. محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2005) .
31. محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة (عمان: الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2015) .
32. مريزق عدمان، تسيير الإنتاج و العمليات (الجزائر، جسر للنشر و التوزيع،2013).
33. منال محمد الكردي، دور نظم المعلومات الإدارية (إسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 2000) .
34. ناصر نور الدين عبد اللطيف، مبادئ محاسبة التكاليف (إسكندرية:مصر، الدر الجامعية، 2009).
35. ناصر نور الدين عبد اللطيف، مدخل إلى أنظمة قياس التكاليف (إسكندرية : مصر، الدار الجامعية، 2002-2003) .
36. نجم عبد الله الحميدي و آخرون، نظم المعلومات الإدارية (عمان: الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2005) .
37. نخبة من الخبراء المختصين، إدارة الإنتاج و العمليات (إسكندرية:مصر، دار التعليم الجامعي، 2014) .
38. نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية(عمان:الأردن، دار المسيرة، 2014).

ثانيا : المذكرات

- 1- بسام محمود أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية (رسالة ماجستير المحاسبة و التمويل، في الجامعة الإسلامية، غزة ، 2006) .
- 2- لخضر صبطي، أثر تكلفة البضاعة المباعة على قائمة الدخل (مذكرة ماستر، فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2006) .
- 3- نور هاني العشي، دراسة و تحليل العوامل المؤثرة في طريقة تقييم المخزون السلعي (رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006) .
- 4- عبد الباسط بوحايك ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية (مذكرة ماستر، اقتصاد و تسيير، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، 2014-2015) .

ثالثا : المجالات

- 1- إبراهيم ميده، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول، 2009) .
- 2- سليم مسلم الحكيم، إمكانية الرقابة على النظم المعلومات المحاسبية للمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول، 2010) .

رابعا : المواقع

- آخر زيارة للموقع 2019/04/14 بتوقيت 14:15 <http://www.mawdoo3.com>

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة
	الإهداء
	الشكر
أ-هـ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول النظام ونظام المعلومات
3	المطلب الأول: تعريف النظام و نظام المعلومات
5	المطلب الثاني: حدود و مكونات النظام
7	المطلب الثالث: أنواع نظم المعلومات
9	المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية
9	المطلب الأول: تعريف المعلومات المحاسبية وشروطها
11	المطلب الثاني: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إنتاج المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية
15	المبحث الثالث: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
15	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ونظمه الفرعية
17	المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
20	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني: مفاهيم حول الرقابة على تكاليف الإنتاج
24	تمهيد
25	المبحث الأول: إدارة الإنتاج
25	المطلب الأول: التطور التاريخي لإدارة الإنتاج
27	المطلب الثاني: مفهوم إدارة الإنتاج و أهدافها

29	المطلب الثالث: الوظائف المحددة لإدارة الإنتاج
31	المبحث الثاني: مفاهيم حول تكاليف الإنتاج
31	المطلب الأول: مفهوم التكاليف و تكاليف الإنتاج و تبويبها
34	المطلب الثاني: أنظمة قياس التكاليف
36	المطلب الثالث: طرق تقييم المخزون
39	المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة على تكاليف الإنتاج
39	المطلب الأول: مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في عمليات على الرقابة
41	المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج
44	المطلب الثالث: الرقابة على تكاليف الإنتاج
48	خلاصة الفصل
49	الفصل الثالث: دراسة حالة في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة
50	تمهيد
51	المبحث الأول: تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB
51	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة TIFIB
55	المطلب الثاني: أهداف ونشاط المؤسسة الصناعية النسيج والتجهيز
57	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة TIFIB
61	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB
61	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة TIFIB
62	المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة TIFIB
63	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة TIFIB
63	المبحث الثالث: واقع تكاليف الإنتاج في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB
63	المطلب الأول: التعريف بالمنتج و مراحل إنتاجه
67	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة لحساب سعر التكلفة في مؤسسة TIFIB
73	المطلب الثالث: الرقابة على التكاليف و تخفيضها في مؤسسة TIFIB
79	خلاصة الفصل
80	خاتمة

83	قائمة المراجع
91	قائمة الأشكال
93	قائمة الجداول
95	الملاحق
105	ملخص البحث

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
6	النموذج الأساس العام لعناصر النظام	1
19	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	2
41	مكونات نظام معلومات الإنتاج	3
44	النظام الدائري للرقابة على تكلفة الإنتاج	4
50	المركبات أو المديریات	5
59	الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB بسكرة	6

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
63	نوعية الخيط و نوعية القماش	1
63	نوع القماش	2
65	دور المواد الكيميائية المستعملة	3
67	تكلفة الشراء	4
68	مصاريف الإنتاج	5
70	دورة الإنتاج	6
71	جدول تكلفة الإنتاج	7
72	سعر التكلفة	8

الملاحق

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSRIEL BISKR BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2014
ACTIFS NON COURANTS			
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles	103 283,75	76 561,06	26 722,69
Immobilisations corporelles			
Terrains	181 667 000,00		181 667 000,00
Bâtiments	953 730 108,22	277 039 152,41	676 690 955,81
Autres immobilisations corporelles	70 366 920,21	40 669 550,18	29 697 370,03
Immobilisations en concession			
Immobilisations encours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées			
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers non courants			
Impôts différés actif	242 598 225,41		242 598 225,41
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 448 465 537,59	317 785 263,65	1 130 680 273,94
ACTIF COURANT			
Stocks et encours	687 432 331,74	57 685 456,64	629 746 875,10
Créances et emplois assimilés			
Clients	284 622 546,46	43 156 424,69	241 466 121,77
Autres débiteurs	160 823 194,97		160 823 194,97
Impôts et assimilés	3 491 574,95		3 491 574,95
Autres créances et emplois assimilés			
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trésorerie	62 135 463,42		62 135 463,42
TOTAL ACTIF COURANT	1 198 505 111,54	100 841 881,33	1 097 663 230,21
TOTAL GENERAL ACTIF	2 646 970 649,13	418 627 144,98	2 228 343 504,15

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSRIEL BISKR BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-312 358 811,84
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Comptes de liaison		1 104 837 637,62
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		792 478 825,78
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		34 266 490,97
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		359 562 677,50
TOTAL II		393 829 168,47
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés		34 005 602,37
Impôts		36 104 171,80
Autres dettes		180 705 735,73
Trésorerie passif		853 220 000,00
TOTAL III		1 104 035 509,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 228 343 504,15

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2014
Ventes et produits annexes		703 517 713,40
Variation stocks produits finis et en cours		-180 521 958,86
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		522 995 754,68
Achats consommés		-408 387 477,70
Services extérieurs et autres consommations		-28 062 734,13
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-436 450 211,84
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		86 545 542,84
Charges de personnel		-190 437 695,83
Impôts, taxes et versements assimilés		-13 013 122,67
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-116 905 275,66
Autres produits opérationnels		937 899,23
Autres charges opérationnelles		-776 657,41
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-248 799 544,56
Reprise sur pertes de valeur et provisions		53 221 370,26
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-312 322 208,14
Produits financiers		1 330 288,54
Charges financières		-1 366 892,24
VI-RESULTAT FINANCIER		-36 603,70
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-312 358 811,84
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		578 485 312,71
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-890 844 124,55
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-312 358 811,55
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-312 358 811,55

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:

الملاحق رقم 30

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	
LIBELLE	2014
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	
Encaissements reçus des clients	316 990 350,63
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-241 072 176,72
Intérêts et autres frais financiers payés	-186 173,59
Impôts sur les résultats payés	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	75 732 000,32
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	16,16
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	75 732 016,48
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-44 460,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	
Intérêts encaissés sur placements financiers	
Dividendes et quote-part de résultats reçus	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-44 460,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financements	
Encaissements suite à l'émission d'actions	
Dividendes et autres distributions effectuées	
Encaissements provenant d'emprunts	51 191 706,75
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-91 030 614,05
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-39 838 907,30
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	35 848 649,18
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	-826 933 185,76
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	-791 084 536,58
Variation de la trésorerie de la période	35 848 649,18
Rapprochement avec le résultat comptable	406 886 934,40

المحقق رقم ٥٤

EPE: TEXALG
Complexe Industriel: TIFIB BISKRA

جدول توزيع الاعباء الغير المباشرة

403	402	401	400	102 الإنباع	300 أقسام الصيانة	200 الأقسام التقنية	130 قسم الترميم	100 مصاريف العامة	المجموع	النسبة
18,00%	3,00%	2,00%	0,50%	1,00%	20,00%	3,00%	1,00%	10,00%	11522424,28	الخدمات الخارجية 61.
2074036,37	345672,73	230448,49	57612,12	115224,24	2304484,86	345672,73	115224,24	1152242,43		النسبة
29,25%	1,48%	3,18%	0,00%	0,74%	18,10%	3,34%	5,67%	11,27%	16540309,85	الخدمات الخارجية الأخرى 62.
4838040,63	244796,59	525981,85	0,00	122398,29	2993796,08	552446,35	937835,57	1864092,92		النسبة
27,50%	3,57%	3,57%	0,25%	0,50%	16,53%	4,08%	4,08%	27,70%	190437695,83	مصاريف المستخدمين 63.
52370366,35	6798625,74	6798625,74	476094,24	952188,48	31479351,12	7769857,99	7769857,99	52751241,74		النسبة
6,11%	0,79%	0,79%	0,06%	0,11%	3,67%	0,91%	0,91%	83,27%	13013122,67	الضرائب والرسوم 64.
795101,80	102803,67	102803,67	7807,87	14314,43	477581,60	118419,42	118419,42	10836027,25		النسبة
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	100,00%	776657,41	الاعباء المعلقة الأخرى 65.
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	776657,41		النسبة
25,68%	1,44%	1,22%	0,06%	1,86%	13,05%	0,93%	10,56%	25,92%	1366892,24	الأعباء المالية 66.
351017,93	19683,25	16676,09	820,14	25424,20	178379,44	12712,10	144343,82	354298,47		النسبة
36,68%	2,06%	1,74%	0,08%	2,66%	18,64%	1,33%	5,57%	3,68%	248799544,56	المخصصات للإجلاكات والمونك 68.
91259672,94	5125270,62	4329112,08	199039,64	6618067,89	46376235,11	3309033,94	13858134,63	9155823,24		النسبة
151688236,02	12636852,59	12003647,91	741374,01	7847617,53	83809828,20	12108142,52	22943815,67	76890383,46		التوزيع الألي
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	482456646,84	النسبة
-	-	-	-	7732393,29	81505343,35	11762469,80	-	75738141,03	176738347,46	توزيع نفقات العامة
75,18%	7,44%	7,12%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%		النسبة
94060010,66	9308412,867	8908051,023	-	-	-	-	-	-	125113076,17	توزيع رسوم السيج
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%		النسبة
0	0	0	-	-	-	-	-	-	51625271,29	توزيع رسوم التجهيز
65,16%	11,37%	11,25%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%		النسبة
483079,302	84294,22443	83404,57563	0	0	0	0	0	0	741374,01	توزيع قسم السيج 400
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%		النسبة
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	801094,95	توزيع قسم التجهيز 500
246231325,99	22029559,68	20995103,51					22943815,67			التوزيع التاموي
متر من الخيط	متر من الخيط	متر من الخيط					كغ مادة مشرأة			طبيعية وحدة القياس
120000000,00	44600000,00	44600000,00	-	-	-	-	256204,28	-		عدد الوحدات
2,05	4,94	4,71	-	-	-	-	89,55	-		تكلفة الوحدة

502	501	500/510/520	409	408	407	406	405	404
0,50%	0,50%	0,50%	0,50%	3,00%	1,00%	2,00%	1,00%	2,00%
57612,12	57612,12	57612,12	57612,12	345672,73	115224,24	230448,49	115224,24	230448,49
0,00%	1,60%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,21%	0,46%
0,00%	264644,96	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	34734,65	76085,43
0,00%	0,76%	0,00%	0,00%	0,50%	0,25%	0,76%	1,01%	1,01%
0,00%	1447326,49	4760,94	0,00%	952188,48	476094,24	1447326,49	1923420,73	1923420,73
0,00%	0,17%	0,06%	0,00%	0,11%	0,06%	0,17%	0,22%	0,22%
0,00%	323744,08	114262,62	0,00%	209481,47	114262,62	323744,08	418962,93	418962,93
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
0,25%	1,32%	0,18%	0,08%	1,03%	0,26%	0,83%	0,32%	0,11%
3417,23	18042,98	2460,41	1093,51	14078,99	3553,92	11345,21	4374,06	1503,58
0,36%	1,88%	0,25%	0,12%	1,47%	0,37%	1,18%	0,45%	0,16%
895678,36	4677431,44	621998,86	298559,45	3657353,31	920558,31	2935834,63	1119597,95	398079,27
956707,71	6788802,07	801094,95	357265,09	5178774,97	1629693,33	4948698,89	3616314,56	3048500,42
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
-	-	-	-	-	-	-	-	-
0,00%	0,00%	0,00%	0,22%	2,61%	0,88%	2,48%	2,04%	2,03%
0	0	0	275248,7676	3265451,288	1100995,07	3102804,29	2552306,75	2539795,45
1,06%	7,04%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
8491,60647	56397,08448	0	0	0	0	0	0	0
0,00%	0,00%	0,00%	0,75%	2,50%	1,02%	2,30%	2,49%	3,16%
0,00%	0,00%	0,00%	5560,31	18534,35	7562,01	17051,60	18460,21	23427,42
2,92%	5,12%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
23391,97	41016,06	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%
956707,71	6788802,07	801094,95	638074,16	8462760,61	2738250,42	8068554,78	6187081,52	5611723,29
متر من الخيط								
4000000,00	4460000,00	-	4460000,00	4460000,00	4460000,00	4460000,00	4460000,00	4460000,00
0,24	1,52	-	0,14	1,90	0,61	1,81	1,39	1,26

COMPLEXE TIFIB BISKRA**FICHE TECHNIQUE**

الملاحق رقم 05

1 CREATION

215 M GR/ML

FICHE TECHNIQUE**1) CARACTERISTIQUE DE L'ARTICLE**

- Appellation de l'article : AT 215 M GR/ML
- Armure : TOILE
- Composition Chaîne : 55/45 P/L Trame : 55/45 P/L
- N.M : Chaîne : 2140 Trame : 2140
- Densité : Chaîne : 21,60 Fils/Cm Trame : 21,60 Fils/Cm
- Poids Diviseur : 350 Gr/ML Poids fini : 325 Gr/ML
- Fils listères : _____ Taux de Foulage : _____ %

VISA DU S/D CREATION**II PRODUCTION****A - Cycle de Tissage****B - Cycle de Finissage**

CFI	Désignations		CFI	Désignations		CFI	Désignations	
401	Ourdissage	✓	509	Piquage	✓	522	Tondage	✓
402	Rentrage	×	521	Noppage		523	Calandrage	×
403	Tissage	✓	501	M.Tissu E cru	×	524	Décatissage C.	
404	Mesurage	×	502	Flambage		525	Décatissage F.	
405	Bobinage		503	Couture Pièce		526	Décatissage K.B.	×
406	Retordage		504	Lavage En B.	×	527	Emballage	×
407	Vaporisage		555	Laveuse F.		541	Vaporisage	
408	Encollage		///	Temps de Lavage		542	Engalissage	
409	Assemblage		505	Lavage En Large		543	Laineuse K B	
			506	Ouvreuse	×	544	Laineuse K B	
			507	Fixage		545	Strikeuse	
			508	Rameuse	×	546	Brosseuse	

VISA DU S/D. TISAGE**VISA DU S/D. FINISSAGE**

COMPLEXE TIFIB BISKRA**FICHE DE
VALORISATION**

الحق رقم 06

29/12/13

III - SERVICE COMPTABILITE	ART 215 M GRIM
PRIX D'ACHAT :	1255,12 NA DFC & 26/12/13
FRAIS D'APPROCHE :	
P.U :	
COÛT MATIERE :	
POIDS DIVISEUR :	1255,12 DA/Kg \times 0,35 = 439,29 DA/ML
VALEUR MATIERE :	

FRAIS DE FABRICATION

TISSAGE		FINISSAGE	
CFI	VALEUR	CFI	VALEUR
401	6,84	505	5,18
402	7,19	507	2,81
403	5,40	504	9,96
404	1,96	506	2,40
		508	10,30
		522	5,50
		523	2,20
		526	1,31
		527	2,56
S/TOTAL	21,43	S/TOTAL	37,42

RECAPITULATION

- COÛT MATIERE :	439,29
- COÛT TISSAGE :	21,43
- COÛT FINISSAGE :	37,42
TOTAL COÛT DE PRODUCTION :	498,14 DA/ML

VISA DU D.A.F.C

مدير الحسابات المالية

IV - SERVICE COMMERCIAL

MARGE BENEFICIAIRE	5 %	10 %	15 %	20 %	25 %	30 %
PRIX DE VENTE (H.T)						
PRIX DE VENTE (T.T.C)						

V - TARIF A L'EXPORTATION (Selon le cours du jour)

VISA DU D. COMMERCIAL

ملخص البحث:

تناولنا في بحثنا مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة على تكاليف الإنتاج، و دراسة حالة في مؤسسة النسيج و التجهيز TIFIB وكانت مشكلة البحث الرئيسية المتمثلة في ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبي في الرقابة على تكاليف الإنتاج حيث يساعد نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات بدقة و الموثوقية و السرعة ، لمراقبة في التحكم من ارتفاع في تكاليف الإنتاج .

يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تسيير الجيد للمؤسسات، و ذلك من خلال الرقابة على العمليات و ضبط في تكاليف الإنتاج و تحقيق الربح.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، الرقابة، تكاليف الإنتاج، التحكم في التكاليف.